

# مصر عفيّة



سرعة اتخاذ  
القرار تنقذ البلاد  
من السيول والكورونا

السياسي يحسم صراع الصحة والتعليم في معركة «كوفيد 19»

إثيوبيا.. التاريخ الأسود لمطاريد الحبش



«جبل»  
الزمالك  
على خطى  
الحضري



نيلى:  
شوفت  
الموت  
بعنيا

# الطريق

طريقنا.. وهنكمله

رئيس مجلس الإدارة  
مدحت بركات

رئيس التحرير  
مصطفى عبدالعزيز

الثلاثاء ١٧ مارس ٢٠٢٠ م - ٢٢ رجب ١٤٤١ هـ - العدد ٢٥٥ - السعر ٢ جنيه

## «الأحد الحزين» في البورصة

يقول الدكتور محمد عبدالعظيم الخبير المصرفي، له الطريق، إن الأوضاع الاقتصادية في مصر كانت في تحسن كبير، واتخذ البنك المركزي المصري في اجتماعاته ما قبل ٢٠٢٠، قرارات بخفض سعر الفائدة، نظرا لنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تتبعه الحكومة. وتابع الخبير المصرفي: «قبل تفشي فيروس كورونا وظهوره، كنا نتوقع لجوء المركزي المصري، لخفض سعر الفائدة بمصر، بسبب تحسن الأوضاع الاقتصادية بمصر، والأداء الجيد للعملة المحلية، وارتفاعها لأعلى مستوياتها منذ ٢٠١٧، متوقعا لجوء المركزي لتثبيت سعر الفائدة، لدراسة الوضع الحالي.

والبورصات الآسيوية، والأوروبية، كانوا يعانون، منذ اوائل ٢٠٢٠، من الخسائر بسبب كورونا، أما البورصة المصرية فمعاناتها مستجدة، لأن الفيروس وصل لمصر منذ فترة قصيرة. وتابع تركي، «لا يمكن للمركزي المصري، اتخاذ خطوة جريئة كذلك التي اتخذها الفيدرالي الأمريكي، لأن استيعاب السوق لن يتحمل، ولكن هناك حولا بديلة، كضخ سيولة جديدة للسوق لطمأننة المستثمر». ووافق في الرأي سليمان مصطفى محلل أسواق المال، مضيفا، أن خطوات السوق الأمريكي أشعرت المستثمر بالأمان، لذلك ارتفعت أسعار أسهم وول ستريت. وأكد محلل أسواق المال، له الطريق، أن ما يحتاجه المستثمر في مصر هو الشعور بالأمان، وذلك سيحقق في حال البدء ببرامج الطروحات الحكومية، التي أعلنتها الحكومة، مؤكدا أن تلك الخطوة ستشجع على حركة الشراء في البورصة.

مليار جنيه، موضحا أن الخسائر بسبب انتشار فيروس كورونا، ووصوله لدول عديدة، من ضمنها مصر. وأوضح محلل أسواق المال، أنه بعد إعلان منظمة الصحة العالمية، أن فيروس كورونا هو وباء عالمي، كبد البورصة المصرية خسائر ضخمة، مؤكدا أن السوق يحتاج للعديد من الخطوات ليطمأنسك، خصوصا أن موعد اكتشاف العلاج للفيروس غير معلوم، وعودة حركة البيع والشراء بأسواق المال العالمية مرتبطة بإيجاد مصل لفيروس كورونا. ومن جانبه، يقول أحمد تركي محلل أسواق المال، له الطريق، إن السوق الأمريكي اتخذ العديد من التدابير والخطوات لمساعدة السوق على التماسك، أهمها خفض الفائدة للنصف بمعدل ٥٠ ٪، متابعيا «ويعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حالة الطوارئ، ارتفعت أسهم وول ستريت». وأكد محلل أسواق المال، أن الظروف الراهنة يعاني منها العالم أجمع، كما أن وول ستريت،

تعاني أسواق المال العالمية من تطورات انتشار فيروس كورونا، وتحاول العديد من الدول وضع حلول وخطط، لكبح خسائرها، ونزفت البورصة المصرية في مطلع جلسات الأسبوع الحالي، إذ هوت مؤشراتها فاقدة نحو ٩.٣٧ ٪، وخسرت نحو ٤٠ مليار جنيه في جلسة واحدة. وفي محاولة محاربة فيروس كورونا، قام الرئيس الأمريكي بإعلان حالة الطوارئ، مما أسهم في عودة حركة البيع وارتفاع أسهم وول ستريت، وفقا لما قاله محللو أسواق المال، فمادام تحتاج المقصورة المصرية، لتتجاوز الأزمة التي تعاني منها، خاصة أن تعافى الأسواق، مرتبط بإيجاد علاج للفيروس، وكان الأطباء قد أكدوا أن إيجاد المصل سيستغرق من سنة لسنة ونصف. يقول الدكتور أيمن متولى محلل أسواق المال، في حديثه مع «الطريق»، إن البورصة المصرية قد تكبدت خسائر كبيرة في جلسات الأسبوعين الماضيين بلغت نحو ٦٦

البقية ص ٩

## الزوجة الثانية.. بين الشرع والقانون

جولة في مشروع قانون تنظيم عمل المأذونين.. ما مصير المادة المثيرة للجدل؟



## أمراء الدم

لغز ولع  
تنظيم  
الإخوان  
السرى  
بالاغتالات

## «سانت فامى»



هنا مدرسة «العائلة المقدسة»



# أول مؤلفة كتب رياضية في مصر: ليس هناك مجال حكر على الرجال فقط

صلاحيات  
يسير بخطى  
جيدة وسيحسم  
مع رفاقه الدوري  
لليفربول



## المعادى وسنينها «1»

المعادى.. تلك المنطقة الساحرة التي يتباهى بناؤها بانتسابهم إليها، حتى لو اضطرتهم الظروف للعيش خارجها.  
تري من أين نبدأ الحديث؟ هل نتكلم عن شارع ٩ و«السلام الرخم» الذي كان أطول مما ينبغي، قبل حفر النفق الذي أصبح مخزناً للرائحة الكريهة بعد ذلك.. أم نتكلم عن السوق القديم بمحلاته وساكته؟  
هل نحكي حكايات مدرسة المعادى الثانوية بنين ومغامرات طلابها مع مدرسة المعادى الثانوية بنات.. أم نتكلم عن نادي المعلمين و«عم هولوكو»؟ ذلك الرجل الطيب الذي كنا نكرهه صغارا وعرفنا قدره حين نضعنا..

وجدتها.. ساعدتكم عن مكان في المعادى الجديدة، صغير في مساحته، كبير فيما قدمه لنا من خدمات، إنه النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي، ذلك المكان البسيط المتواضع الذي استطاع القائمون عليه اختواء طاقة الشباب، واستغلال الامكانيات البسيطة لعمل مهرجان مسرحي متميز استمر لعدة أعوام.  
ومن حق هؤلاء أن نذكرهم اليوم مقدمين لهم فروض الولاء والعرفان بالجميل.  
أم سلامة.. تلك المعجزة الطبية التي كانت تزجر الجميع دوما لكونها مسؤولة عن نظافة المكان وسلامته، لكنها تمتلك قلبا هو الأطيب في الكون كله، ولن أنسى هلمها عندما وقعت من فوق سلم عال، وهرولتها نحوي صارخة «ابني»، لتقدم لي يد العون.

أستاذ جمال قبرى.. مدير المركز واستاذ بالمدرسة الثانوية أيضا، وهو الرجل الذي تحمل سخافات مراهقتنا في المكنائين، ناهرا إيانا تارة، ومشجعا تارة أخرى.  
الدكتور سمير رشوان.. رئيس مجلس إدارة المركز، الطبيب الذي تحمل «رخامة» مجموعتنا، ووافق أن نستفيد من المركز لعمل بروفات فرقتنا المسرحية سنوات عديدة دون أن نشترك في المكان كبقية الأعضاء.

أستاذي وصديقي العزيز أشرف أبو جليل.. صاحب فكرة مهرجان مسرح المعادى، وصاحب الإلتزام البريئة دوما، والذي - رغم اختلافنا معه - ساعدنا وقدم لنا يد العون.  
وأخيرا.. غرقت المكان التي مازالت صورتها مطبوعة في ذاكرتي حتى الآن، فنيها تصادقا وتشاجرنا، وفيها بنتا نعمل في قطع الديكورات، وفيها فرحنا بتألقنا دوما.  
شكرا مركز المعادى الثقافي.. وشكرا لكل من أسهم في تكويننا لنصبح ما نحن عليه الآن.. وللحديث بقية عن «المعادى وسنينها».

أصدرت ٤ كتب والقادم ليس «أهلاويا» ← أراعى الحيات في عملي وأشجع الأهلى على «بروفابلي» ← الزمالك قادم والأهلى حاسم الدوري نسبيا ← أتمنى النهائي الإفريقي مصريا خالصا



ميسى  
أفضل من رونالدو  
حالياً ونتائج  
اليوفى ليست  
انعكاساً  
لأدائه

إنجاز رائع خصوصاً أنه في ظروف صعبة ووقت قصير وفوز على فريقين من أكبر الفرق في إفريقيا سواء الأهلى المصرى أو الترجي التونسي، لهذا فإن البطولتين منحتا الفريق والجماهير ثقة كبيرة وسيكون لهما تأثير إيجابي في المباريات المقبلة.  
**كيف تجددين أداء كارتيرون وفايلر سواء محليا أو إفريقيا؟**  
فايلر حقق نتائج عظيمة جدا مع الأهلى وفكرة خسارة مباراة واحدة من النجم الساحلى وخسارة بطولة بضريرات الجزاء ضد نادى الزمالك، لا يمنع أبداً أنه مدرب ذو فكر وخطط مميزة وطريقة مميزة في تدوير لاعبيه ويسير مع الفريق في الطريق الصحيح.  
أما كارتيرون، فانتشل الزمالك من موقف صعب جدا، والفريق صار له شكل مختلف ورائع داخل الملعب، وأعاد ثقة اللاعبين في أنفسهم وثقة الجماهير في فريقهم الذى بدأ يسير في الاتجاه الذى يجعل الزمالك يتواجد على منصات التتويج بشكل دائم.  
**كيف وجدت اختيار حسام البدرى مدربا للمنتخب.. وهل أنت متفائلة بأدائه؟**  
كنت أرى القرار خاطئا وأن هناك مدربين أقوى يمكنهم تولى هذا المنصب، وفى الحقيقة النتائج تعكس ذلك وهو ما جعلنى غير متفائلة بتحسين الأداء أو النتائج في الفترة المقبلة.  
**بالانتقال لكرة العالمية.. كيف ترين مستوى النجم محمد صلاح هذا العام وهل تتوقعين حصوله على اللقب هذا العام؟**  
محمد صلاح يسير بخطوات ثابتة ومديره الفنى يورجن كلوب يعتمد عليه، ويثق فيه بشكل كبير، وعدد أهدافه هذا العام جيد وتعاون مع ساديو ماني وياقي زملائه بصناعة الأهداف لهم بصورة ممتازة، وأتوقع أنه بنسبة ٩٠٪ تقريبا الدوري الإنجليزي سيكون لليفربول، وهو اللقب المنتظر من الجماهير منذ زمن بعيد، وسيكون من العظيم أن يكون «صلاح» ضمن القائمة التي تحصد.  
**كيف تقييمين مستوى كريستيانو رونالدو في يوفينتوس؟**  
من نتائج اليوفى يمكن أن ترى «رونالدو» بمستوى سيئ، لكن لو شاهدت عدد المباريات التي شارك فيها مع الفريق وعدد الأهداف التي سجلها وصنمها ستلاحظ أنه يقدم مستوى رائعا جدا، لكن مع ذلك اليوفى يخسر ويتعادل، لأن في النهاية الفريق جماعى وليس رونالدو فقط.  
إذا ذكر «رونالدو» دائما ما يلحق به «ميسى».. من الأفضل حاليا؟  
حاليا ليو ميسى أفضل لأنه دائما ما ينفذ برشلونه في أى مباراة صعبة أو الفرق التي لا يتمكن رفاقه من حسمها، أهداف ميسى مؤثرة مع البرسا ورغم أن «رونالدو» صاحب معدل أهداف عالية إلا أنها ليست مؤثرة لحد كبير مع يوفنتوس.  
**وما ملامح تجربتك الكتابية الخامسة؟**  
الفكرة لم تتبلور في صورة كاملة، ولكن إلى حد كبير الكتاب لن يكون متعلقا بالنادى الأهلى.

والثناء على الكتاب، وأود هنا التوجه بجزيل الشكر لمثل الأعلى الدكتور خالد توحيد الذى دائما ما كان يشد من أزرى ويدعمنى لاستكمال مسيرتى.  
**عقب اقتحامك المجال الرياضى.. هل ترين أن هناك مجالات مازالت حكرا على الرجال؟**  
لا يوجد أى مجال حكر على الرجال فقط، فالمرأة يمكنها العمل فى أى مجال طالما أنها تجيد العمل به وقد تتفوق على الرجال فى بعض الأحيان، وإذا تحدثنا عن المجال الرياضى على سبيل المثال فإننا نجد النساء فيه يفعلن كل شيء له علاقة بالرياضة سواء داخل الملعب بممارسة الرياضات المختلفة والعمل فى مجال التحكم أو خارج الملعب فى الإدارة أو الصحافة والكتابة والتحليل الرياضى وغيرها من الأشياء.

**كيف تجددين الدورى المصرى هذا العام؟**  
أظن أن المنافسة على اللقب محسومة بشكل كبير للنادى الأهلى، لكن المركز الثانى والثالث المنافسة عليهما كبيرة خصوصا مع تالف فرق مثل المقاولون والاتحاد السكندرى وتقديمهم لمستوى عال جدا.  
**وماذا عن مسيرة الفرق المصرية فى إفريقيا وماذا عن أزمة لقاء القمة فى الدورى؟**  
حتى الآن الأمور تسير بصورة جيدة للفرق المصرية فى البطولات الإفريقية، ولكن المؤكد أن الأصب سيأتى لاحقا، وتحديدًا للأهلى والزمالك، والبطولات الافريقية تحتاج تركيزا أكثر وأداء أقوى، حتى يتمكنوا من الصعود للنهائى الذى تنتمه مصريا خالصا.

أما عن أزمة مباراة القمة فهى مؤسفة للغاية، خاصة أن يكون ما جرى من فريق عريق كنادى الزمالك، ما جعل المستفيد من هذا الموقف هو النادي الأهلى، وأبعد القلعة البيضاء عن المنافسة ودفع الأهلى خطوة نحو البطولة التي صارت سهلة.

**هل كونك أهلاوية يؤثر على تحليلك الفنى؟**  
لا على الإطلاق، بل أحاول أن أكون محايدة، وأبعد تماما آرائى الشخصية عن عملى، فتجدنى أكتب موضوعات عدة عن نادى الزمالك ولعابيه على صفحة «محطات رياضية»، وهى صفحتى الشخصية على فيسبوك، والتي لا يمكن أن تجد فيها أى تعليق يتهمنى بالتحيز للأهلى، ولكن على حسابى الشخصى فأنا أهلاوية ومتعصبية.  
**ماذا عن فوز الزمالك بكأسى السوبر المحلى والإفريقي؟**

«نعم هناك فارق بين الرجل إن كتب، وبين بنات الجنس اللطيف إن فعلن، فمن يعيشن الورد ويسهرن مشهد البحر، وتبهجن الألوان الزاهية لايد أن يفيض ما يكتبن كثيرا من العذوبة والرفقة والنعموة لفظا ومعنى، وهو الأمر الذى يفضى بك إلى التزام مقعدك وفت انتباهك وتركيز كل حواسك، حتى تنتهى مما وضعت متصنفا، قارئا، لما بين يديك بكل الحرص والاستمتاع».. بتلك الكلمات قدم الكاتب الصحفى والرياضى الراحل خالد توحيد رابع الفترات التي قطفها كاتبة شابة من بنات حواء قررت خوض غمار التأليف بكتابين رياضيين، لتكون بذلك أول كاتبة نسائية مصرية تقتحم عالم كرة القدم الذى ظل لعقود كثيرة حكرا على الرجال.

«الطريق» أجرت مقابلة مع المؤلفة بسمة صبحى ذات الـ ٢٩ ربيعا، لمعرفة ما يجول بخاطرهما وعن كواليس إطلاق كتابها الرياضى الرابع، بعد إطلاق كتبها محطات رياضية وريمونادا وحكايات أهلاوية وسر الأهلى.

**فى البداية.. نود التعرف على سيرتك الذاتية؟**  
بصوت هادئ.. أدعى بسمة صبحى، من مواليد ١٩٩٠، ليسانس حقوق جامعة القاهرة، بدأت عملى الصحفى فى مجلة كلمتنا عام ٢٠١٠، ونشرت عدة مقالات صحفية، وعملت كمحررة أخبار فى أكثر من موقع، وقررت التوجه إلى حفل كتابة الكتب الرياضية منذ ٧ أعوام، وما الذى دفعك لاختيار المجال الرياضى بالتحديد للعمل فيه؟  
دائما ما أحرص على القراءة والمطالعة والرياضة وأسمى للتبحر فى تلك الكتب إذا عثرت عليها، إلا أن العقبه دائما تكمن فى كون تلك الكتابات العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص تكون نادرة الوجود، وإذا عثرت عليها فإنها تكون ناطقة باسم أحد الممتنين لتطلى الرياضة المصرية الأهلى والزمالك فقط، وليس عن الرياضة بشكل عام، ولهذا عقدت العزم على اقتحام هذا المجال وأصدار عدة كتب رياضية عامة.

**كيف يمكن إيجاز كتابك محطات رياضية وريمونادا؟**  
كتابى الأول كان محطات رياضية ويحتوى على ٩ محطات رياضية مختلفة ذات طابع مقالى، أما كتابى الثانى فبدات العمل عليه منذ ٤ سنوات، بدأت العمل على كتاب «ريمونادا» ذى الطابع القصصى والذى يضم ٣٥ قصة تاريخية كروية، بالإضافة إلى ٥ قصص رياضية عامة تهدف لتعريف القارئ أهم الوقائع الرياضية الملهمه، التي أهتمتى لاختيار اسم الكتاب «ريمونادا» ويعنى التعافى أو العودة باللغة الإسبانية، وهى كلمة ارتبطت فى ذاكرة مشجعى نادى برشلونه الإسباني الذى تمكن من تحويل هزيمته مرتين إلى فوزين، ومن المؤكد أنى أصدرت كتاب آخرى ولن أتوقف عند هذا الحد.

وماذا عن كتابى القلعة الحمراء سر الأهلى وحكايات أهلاوية؟  
الكتابان يحكيان قصصا من تاريخ النادي الأهلى، حكايات أهلاوية كان قصصا متنوعة عن شخصيات ومباريات وبطولات النادي، أما «سر الأهلى» فكان عن شخصيات أهلاوية مهمة أثرت فى تاريخ ومسيره النادي وامتازت بوجود سر الأهلى داخلها، الكتاب الأول كان بتقديم الراحل خالد توحيد، والثانى تقديمى والإهداء لروحه الطيبة.

**ما المصاعب التي واجهتكم أثناء خوضكم الكتابة فى المجال الرياضى كونك فتاة؟**

واجهت العديد من المصاعب، الأولى كانت فى اختيارى المجال الرياضى الذى يظن المجتمع والذكور فيه أنه حكر عليهم فقط، وهو بالطبع غير صحيح، وتوقعهم أن كتابة الفتيات فى هذا المجال يجب أن تكون سيئة وأن مستواهن غير مرضى، إلا أننى لم أبال بذلك وتحديت هؤلاء الكتاب وأخرجت كتابى الثانى إلى النور، فاقترحام الفتيات لهذا الملعب أمر جيد، فالفتيات لديهن مهارة قوية فى الإقناع والمناقشة.  
أما العقبه الثانية، فكانت فى اختيار دار نشر مؤمنة بأهمية الكتب الرياضية وتقبل نشرها، فمعظم دور النشر ترفض تلك الكتب بداعي أنه لا أحد يهتم بها ولا الجمهور تهافت عليها، إلا أنه بالمبحث وجدت دارا ذلكت تلك المصاعب وخرج كتابى للنور، وتحولت ردود أفعال بعض الناس من السلبية إلى الإيجابية



جريدة مصرية اسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨
نائب رئيس التحرير محمد عبدالجليل
مدير التحرير نصر الدين عبدالمنعم
سكرتير التحرير محمود على بشرى عبدالؤمن
ديسك مركزى تيسير كمال
الرياضة شريف كمال
السياسة وائل عبد العزيز
التصحيح محمود صابر
الإخراج الفنى أحمد الطناني
المدير الإدارى أحمد الحميلي
١٦ ميدان هيئة التدريس متفرع من شارع مصدق - الدور الثالث
طالع الموقع الإلكتروني www.altreeq.com
Tel: 0237484441
Tel: 0237484442
Tel: 0237484443

# مصر عميقة

## سرعة اتخاذ القرار السياسي تنقذ البلاد من السيول والكورونا



### السياسي يحسم صراع الصحة والتعليم في معركة «كوفيد ١٩»

الوزير، مؤتمرين صحفيين ليشرك المواطنين الحقائق والإرشادات، ولأول مرة يتم التعامل بحرفية مع الأزمات ما كان له مفعول السحر في التخفيف من آثارها. ثم جاء القرار السياسي السريع بتعويض المتضررين من السيول وسرعة التعامل مع تداعياتها، ما كان له أعظم الأثر في نفوس المواطنين.

أيضا كان لقرار تعليق العمل بالحكومة ليوم الخميس أثر كبير في التخفيف من أزمة الأمطار الغزيرة، إذ خفضت من تكديس المواطنين والسيارات بالشوارع، ما أسهم في سرعة عمل سيارات الشفط والأجهزة التنفيذية، وبقاء المواطنين لشر التزول في هذا الطقس السيئ. الأزمة الثانية، كان الرئيس على قدر المسؤولية والحدوث، فضحة المصريين فوق كل اعتبار، فجاء قرار الرئيس السيسي بتعليق الدراسة لمدة اسبوعين بعد سجال بين وزارتي

القائد يصنع ولا يولد، هذه حقيقة يؤكدها التاريخ ويثبت صحتها كل يوم، خاصة في الأزمات الكبرى التي من خلالها يظهر قوة القائد وقدرته على التخطي ببلده العقبات وينجو بشعبه من المخاطر.

الرئيس عبدالفتاح السيسي أحد هؤلاء القادة، ولم لا وهو خريج مدرسة العسكرية المصرية الأصيلة المؤتمنة والمحترفة في عملها، فضلا عن ذكائه الفطري وخبراته المتراكمة في التعامل مع ملفات عسبية، نجح من خلال كل ذلك في العبور بمصر لبر الأمان في أخطر أزميتين يمكن أن تقابل دولة، وهما أزمة السيول وفيروس كورونا.

في الأزمة الأولى وجه الرئيس السيسي الحكومة بسرعة التحرك ومكاشفة المواطنين بحقيقة موجة الطقس والتداعيات المترتبة عليها، وسبل التخفيف من آثارها وقد كان، وعقد المهندس مصطفى مدبولي رئيس

نصرالدين عبدالمنعم

## أمراء الدم

### جرائم التنظيم السري ولغز الولوج بالاغتيالات بمباركة مرشد الدم

#### البناء فكر في تأسيس جيش إسلامي لمقاومة الاحتلال فتحول لأداة قتل وإرهاب الخصوم وتفجير المصريين

وزراء مصر ليلقى مصرعه في الحال، وخلال القبض على العيسوي زعم أنه ينتمي إلى الحزب الوطني، غير أن الشيخ أحمد حسن الباقوري في كتابه «بقايا ذكريات» أكد أن العيسوي عضو إخواني، حيث قال في كتابه إن أعضاء النظام الخاص داخل الإخوان لم يكونوا معروفين إلا لفئة قليلة وقد قرروا الانتقام من أحمد ماهر بعد إسقاط حسن البنا في انتخابات الدائرة بالاسماعيلية، وكان العيسوي من أكثر المتحمسين لذلك. قضية السيارة الجيب في ١٥هـ من نوفمبر لعام ١٩٤٨ قام عدد من تنظيم جماعة الإخوان في مصر بنقل أوراق خاصة بالتنظيم وبعض الأسلحة والمتفجرات في سيارة جيب من إحدى الشقق بحى المحمدى إلى شقة أحد الإخوان بالعباسية، إلا أنه تم الاشتباه في تلك السيارة التي لم تكن تحمل لوحة أرقام ليتم القبض على أعضاء التنظيم وينكشف بهذه القضية التنظيم السري لجماعة الإخوان، فأدى ذلك إلى إعلان رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت النقرشى باشا حل تنظيم الإخوان المسلمين واعتقال أعضائه وتأميم ممتلكاته وفصل من كان منهم من موظفي الدولة مما كان سببا في تدبير عملية اغتيال النقرشى باشا، لتنتهي القضية ببراءة التنظيم من التهم الموجهة إليه وإلغاء قرار النقرشى باشا



الموافقة على قرار المشاركة في الحرب مع دول الحلفاء وانضمام مصر للأمم المتحدة، وحينها عقد أحمد ماهر جلسة سرية مع مجلس النواب لشرح المكاسب التي ستحصل عليها مصر حال مشاركتها في الحرب، وتمكن بالفعل من الحصول على تأييد شبه جماعي للمشاركة في الحرب العالمية الثانية، وخلال توجه أحمد ماهر باشا إلى مجلس النواب لعرض نص القرار اعترضه شاب يدعى محمود العيسوي وأطلق النار على رئيس

الخازندار بقوله «ربنا بريحنا منه» بأنها إذن لقتل الرجل. قال الإخوان إن البنا رفض ذلك بل وتم عمل محاكمة داخلية للسندى بسبب ذلك وهو ما أيدته الدكتور عبدالعزيز كامل عضو الهيئة العليا للنظام السري ووزير الأوقاف في عهد الرئيس السادات والذي انشق عن الإخوان لاحقا، غير أن نجل الخازندار مساعد وزير الخارجية السفير حسين الخازندار قال في حوار صحفى لكتاب هذه السطور نشر في الأهرام في ٢٠١٦/١١/١٧

في عام ١٩٢٨، أسس حسن البنا جمعية الإخوان المسلمين بمدينة الإسماعيلية التي عين فيها مدرسا، وفي عام ١٩٢٢ عاد البنا إلى القاهرة بعد أن تمددت جماعته في قرى الإسماعيلية وضواحيها ليستقر في حي العلمية الجديدة. كان البنا كما كتب في مذكراته يستشعر الحرج من الحديث النبوي «من مات ولم يغز ولم يبق غيره مات ميتة جاهلية»، لذا اختتمت في ذهن الرجل فكرة تأسيس جيش إسلامي يهدف لحماية الدعوة الناشئة ومواجهة الاحتلال، فظهر التنظيم السري لجماعة الإخوان المسلمين أو النظام الخاص، غير أن الذى حدث كان غير ذلك، فقد استخدم هذا التنظيم في إرهاب الخصوم والقتل والتفجير، منها اغتيال المستشار أحمد الخازندار، رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة ورئيس مجلس النواب والوزراء أحمد ماهر ورئيس الوزراء محمود فهمي النقرشى ومحاوله نسف محكمة باب الخلق بالقاهرة ومخططات الجماعة التي كشفت عنها الوثائق التي تم ضبطها في السيارة الجيب في ٢٢ مارس ١٩٤٨ أقدم عناصر من التنظيم السري للإخوان على عملية اغتيال القاضي أحمد الخازندار عند خروجه من منزله في حلوان لركب القطار متجهاً إلى عمله بوسط القاهرة بمحكمة الاستئناف، ويرجع سر عداة الإخوان للخازندار في أعقاب إصداره أحكاما اعتبروها قاسية ضد بعض منهم، وفهم عبدالرحمن السندي رئيس الجهاز السري من تعليق البنا على هذه الأحكام التي أصدرها

عبدالجواد توفيق

## «سانت فامى».. تاريخ مدرسة «العائلة المقدسة»

#### أنشأتها القديسة الفرنسية «إميلي دورودا» مؤسسة رهبنة العائلة المقدسة بباريس وكانت تلقب بـ«معلمة الفقراء»

كيفية التعامل مع الأصدقاء والأقارب، والتصرف السليم في المناسبات، والاهتمام بغرس قيمة الأمومة بهن. كما وضعت الإدارة قائمة محظورات لا تهاون فيها، منها أن اللغة الفرنسية هي أساس التعامل، ومنع التحدث بالعربية سواء بين الطالبات أو داخل الفصول، ومن تضبط تخالف ذلك تعاقب بكتابة جملة «لا يجب أن تحدث بالعربية» باللغة الفرنسية ١٠٠ مرة، فضلا عن تعليم كل طالبة نصوص دينها، وتشتتهن على قبول الآخر مهما تكن ملته أو شكله، واليعد عن التمر والإيذاء. تلك التعليمات الصارمة طبقتها المدرسة لسنوات طويلة، ومع قرار ضمتها لوزارة التربية والتعليم، تحولت الدراسة لغة العربية، والإنجليزية أصبحت هي اللغة الأجنبية الأولى، كما فتحت الباب أمام الطلاب الذكور للاتحاق بها.

وفي عام ٢٠٠٨، احتفلت المدرسة بمرور ١٠٠ عام على إنشائها، بحضور الإعلامية ليلى رستم إحدى خريجات هذا الصرح الكبير، الذي كان وما زال يحتفظ بمكانته العلمية الخاصة.



كانت باللغة الفرنسية لجميع المراحل التعليمية، وتقدمت أول تلميذة للثانوية العامة الفرنسية عام ١٩٤١، وكان حدثا جليا بمدينة المنصورة، وفي عام ١٩٤٤ انضمت مرحلة رياض الأطفال، ونظرا لزيادة الإقبال تم إنشاء الطابق الثالث لاستيعاب العدد عام ١٩٥٢. وظلت مسيرة عطاء الرهبانيات الأجنبية حتى العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، ومن بعده تحول مسارها التعليمي للغة العربية، وغادرت الرهبانيات مدينة المنصورة، وتسلمت وزارة التربية والتعليم مدرسة، وتمت الاستعانة بهيئة تدريس مصرية لاستكمال الدراسة.



المعمارية، وكانت مدرسة «سانت فامى» المنصورة نسخة مطابقة لمدرسة جونية بلبنان، وتم بناؤها في نفس العام، وتشابهها أيضا في النظام التعليمي والتربوي. ويوضح فودة، أن المدرسة كانت توضع قواعد وتعليمات صارمة لا يمكن مخالفتها، وتعتمد الإدارة على نظام الثواب والعقاب بين الطالبات والمدرسات، كما كانت تهتم بالنظام التربوي والأخلاقي للفتيات، وتعليمهن فنون الإتيكيت والاهتمام بالمظهر الخارجى.

ويضيف منسق مبادرة «أنقذوا المنصورة»، أن الدراسة بالمدرسة تلميذات لم يتجاوز عددهن ٢٠ تلميذة، وتولت الرهبانيات الثلاث تادية رسالتهن التربوية والتعليمية، وفي عام ١٩٢٢، تم نقل المدرسة للمبنى الحالي بشوارع سعد الشريينى، وكان مكونا من طابقين، وذاع صيتها نظرا لما تقدمه من محتوى تعليمي يختلف عن المدارس الحكومية، واعتمادها نظاما دراسيا باللغة الفرنسية فقط، حتى وصل عدد التلميذات لـ ٣٦٠ تلميذة في عام ١٩٢٥. اهتمت القديسة «إميلي» بنشر فكرة مدارس العائلة المقدسة، وأنشأت عدة فروع في بعض الدول، وحرصت على أن يتشابهوا جميعهم في التصميمات

في شتاء عام ١٩٠٨، استقبلت مدينة المنصورة ٣ راهبات أتت من فرنسا، لتنفيذ رسالة تعليمية جديدة باللغة الفرنسية بمحافظة الدقهلية، وعلى الرغم من ضعف الإمكانيات حينها، إلا أنها أصبحت تجربة رائدة ما زالت مستمرة حتى الآن.

١١٢ عامًا مرت على إنشاء مدرسة العائلة المقدسة أو كما تعرف بـ«سانت فامى»، التي تعتبر من أهم وأعرق مدارس اللغات بمحافظة الدقهلية، وتخرج فيها العديد من القامات في مختلف المجالات السياسية والعلمية والفنية، أبرزهم الإعلامية ليلى رستم، نجمة التلفزيون المصري في الستينيات، بداية نشأة المدرسة كانت على يد القديسة «إميلي دورودا»، مؤسسة رهبنة «معلمة الفقراء»، واهتمت بفكرة إنشاء مدارس مجانية تتخذ من روحانية العائلة المقدسة منهجا لها، وأسندت مهمة التدريس للراهبات الأجنبية، وذلك حسبما قال مهند فودة، منسق مبادرة «أنقذوا المنصورة» المعنية بالحفاظ على التراث بالدقهلية.

اختارت القديسة إميلي منزلا صغيرا في وسط مدينة المنصورة، ليكون نواة المدرسة، وبدأت مشروعها الإنساني

مى الكنانى

# كيف يواجه «الصم والبكم والمكفوفون» كورونا؟

«معلمة «الصم والبكم»: أحضرنا ممرضة لشرح طرق الوقاية بـ«لغة الإشارة» ← محمد الشعراوي: بتعلم إجراءات الوقاية من كورونا من التلفزيون ← مروة السبع: عرفت طرق الوقاية من السوشيال ميديا ← محمد طاحون: يواجه الفيروسات بالوضوء ٥ مرات



«الوقاية خير من العلاج».. شعار يرفعه العالم اليوم في مواجهة الفيروس اللعين «كورونا» الذي أصبح يهدد حياة الملايين من الأشخاص حول العالم، ويبت الذعر والقلق في نفوس المواطنين، نتيجة لانتشاره السريع وتطوره المتواصل، دون الوقوف على علاج محدد له.

وسط مخاوف العالم من فيروس كورونا المستجد، والسعي الدائم إلى تقديم المعلومات اللازمة عن الفيروس، لوضع طرق الوقاية منه، يوجد هناك فئات في حاجة أكبر إلى الدعم والمساعدة والتوعية بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا وطرق الوقاية منه، إنهم ذوو الاحتياجات الخاصة من «الصم والبكم، والمكفوفين».

## لغة الإشارة

تقول لانا عمران، مدرسة بإحدى الدور الخاصة بالصم والبكم، إن فيروس كورونا ينشر الخوف والفرح بين كل الناس سواء كانوا أصحاء أو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضافت لانا في تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أن هناك العديد من الإجراءات التي يتم اتباعها من أجل توفير طرق الوقاية اللازمة من فيروس كورونا، للأطفال الذين يعانون من فقدان السمع والكلام، مبيئة أن الدار أحضرت ممرضة تابعة لوزارة الصحة من أجل شرح الإجراءات الوقائية لهم بالتعاون معها في شرح طرق الوقاية بلغة الإشارة، قائلة «جناهم ممرضة تابعة لوزارة الصحة عشان تعلم الأطفال كيفية النظافة والمحافظة على أنفسهم من كورونا بمساعدتي في تفسير ما تقوله الممرضة بلغة الإشارة لمساعدة الأطفال على الفهم».

لم يقتصر دور التوعية بخطورة فيروس كورونا وطرق الوقاية منه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من فقدان السمع والكلام، على شرح الممرضة لهم، موضحة أن الدار أعدت للأطفال فيديو عن فيروس كورونا، وتم تشغيله في الإذاعة من أجل شرح الطرق الوقائية عن طريق لغة الإشارة ومشاهدة الصور، متابعة «حضرناهم ومشاهدة فيروس كورونا وشرحناهم من خلال الإذاعة المدرسية باستخدام التمثيل بكيفية استعمال الكمادات والغسل الصحيح لليدين».

وأشارت إلى أن الإجراءات الوقائية حظيت بتجاوب كبير بين أطفال «الصم والبكم»، وأن الأطفال اعتادوا على اتباع الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، قائلة «الطلاب تعلموا واستفادوا من

الدروس الوقائية ويستعملوا المظهرات بشكل دوري ومستمر».

## من التلفزيون

من الصم والبكم إلى فاقدى البصر، تأتي رحلة الوقاية من الفيروس اللعين كورونا، الذي يزيد من معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة. يقول محمد الشعراوي، أول مدير حسابات كفيف في مصر، إنه يتعامل مع الإجراءات الوقائية بالطرق التي يتبناها كل إنسان طبيعى، من خلال الاستمرار في غسل الأيدي بالماء واستخدام المظهرات.

وأضاف الشعراوي في تصريحات خاصة لـ«الطريق» أنه لا يشعر بالفرح والقلق من انتشار كورونا، ويتعامل مع الأمور ببساطة، قائلا: «أنا بركب المترى وبروح في كل مكان لكن بارتدى كمامة وبتنزل أغسل أيدي بالماء والصابون واستخدام المظهرات باستمرار وفي الآخر سايبها على الله».

## السوشيال ميديا

قالت مروة السبع، التي تبلغ من العمر ٢٤ سنة، إنها كفيفة وهي ربة منزل، وزوجها يعانى من الإعاقة ذاتها. وأضافت مروة في تصريحات خاصة لـ«الطريق» أنها تتعلم الإجراءات الوقائية من خلال ما يتم

نشره على مواقع التواصل الاجتماعى، خصوصاً على موقع فيسبوك، مبيئة أنها تقوم بإخبار زوجها وتعليمه مع تعريفه عن الوقاية من هذا الفيروس، كما أنها تحاول توعية الأشخاص الذين لا يعرفون معلومات عن كورونا، بالإضافة إلى شرح طرق الوقاية لهم، خصوصاً الأشخاص فاقدى البصر.

وأكدت ربة المنزل الكفيفة، أنها لا تشعر بالاختلاف عن غيرها من الأصحاء، موضحة أنها تقوم بكل متطلبات منزلها كزوجة دون الحاجة للمساعدة من الآخرين، لذلك تتعامل مع الإجراءات الوقائية من كورونا بنفس المنهج ولا تخشى انتشاره.

## الوضوء ٥ مرات

قال محمد طاحون، محاسب كفيف إنه يواجه فيروس كورونا بالوضوء ٥ مرات يومياً، كونه السبيل الأقرب لغسل الأيدي المستمر الذى أشارت إليه وزارة الصحة، والذي يعد من أهم طرق مكافحة انتشار فيروس كورونا. وأوضح طاحون في تصريحات خاصة لـ«الطريق» أن أصدقائه يزودونه بالكثير من المعلومات الجديدة عن فيروس كورونا الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى بعض المعلومات التي تأتي إليه على الواثس عن الوقاية من كورونا. ولا تزال حالة القلق تتأب نفوس المصريين، نتيجة لتزايد انتشار فيروس كورونا مؤخرًا في كافة دول العالم، لذلك لابد من اتباع طرق الوقاية منه، كما تتم الوقاية من الإصابة بالإنفلونزا.

## النظافة أولاً

قالت الدكتورة إيرين محمد، أستاذة أمراض القلب في بمستشفى قصر العينى، إن غسل الأيدي يعد أولى طرق مكافحة الفيروس كورونا، لذلك لابد من غسل الأظافر والجلد بين أصابعك، فهى أماكن لاختباء جميع أنواع البكتيريا، وغسل الأيدي دائماً بعد استخدام الحمام وبعد مسح الأنف، والسعال، ولمس الحيوانات، وقبل الأكل، واستخدام مطهر لليدين الذى يحتوى على الكحول، يحتوى على ٦٠٪ على الأقل من الكحول.

وأضافت إيرين في تصريحات خاصة لـ«الطريق» أن الطرق التي يمكن من خلالها وصول الفيروسات إلى العين والأنف والفم، تأتي من خلال وضع الأيدي الملوثة على الوجه، والذي يمكن أن يسبب الإصابة بفيروس كورونا، لذلك لابد من غسل الأيدي قبل لمس الأنف والفم والعيون، مع ارتداء قناع الوجه للحماية من الأوبئة أو أمراض الجهاز التنفسي الذى قد يوفر بعض الحماية في بعض الظروف.

وتابعت أنه في حالة السعال والعطس، تخرج قطرات صغيرة مليئة بالآلاف الفيروسات والبكتيريا من الجسم في حوالى ١٠٠ ميل في الساعة يمكنه

الهبوط على الأسطح والأشخاص الآخرين، كما يظل الباقي معلقاً في الهواء لفترات طويلة، وهذه طريقة فعالة لنشر العدوى، لذلك لابد من أن يكون السعال والعطس للأسفل وفي منديل للمساعدة في منع إطلاق القطرات في الجو، مبيئة أن استخدام الأيدي فقط يعمل على انتشار الفيروس.

وبينت إيرين أنه لابد من تطهير وتطهير الأشياء والأسطح، باستخدام مواد التبييض أو المطهر لمسح أسطح المطبخ والحمام والهاتف ومقبض الأبواب ولعب الأطفال.

وعن تعزيز جهاز المناعة، أشارت إلى أن هناك العديد من الطرق التي تساعد على نشاط الجهاز المناعى، لمواجهة الفيروسات، والتي تعد أبرزها ممارسة التمرينات الرياضية اليومية، وتناول الأطعمة المغذية، التي تساعد على تحفيز عوامل أساسية لوظيفة المناعة.

وأكدت على ضرورة شرب الكثير من الماء، مبيئة أن الخلايا الرطبة أفضل في مكافحة العدوى وطررد السموم والجراثيم والملوثات من الجسم، بالإضافة إلى تناول الثمار والفاكهة والخضروات بشكل يومي، مشيرةً إلى أن الفواكه والخضروات تحتوى على مواد مغذية ومضادات الأكسدة والألياف والزيوت الأحماض التي تحافظ على صحتك ونظامك المناعى، وتضمين أكبر عدد ممكن من الألوان المختلفة لضمان استفادتك من مجموعة كاملة من المركبات النشطة في الأطعمة.

دعاء راجح

# الزوجة الثانية.. بين الشرع والقانون

«وكيل «تشريعية النواب»: ننظر رأى الأزهر فى المادة.. تأجيل المناقشة فى صالح القانون.. ندعم ضم مشروع القانون إلى قانون الأحوال الشخصية

شهدت الأيام القليلة الماضية حالة من الجدل حول مشروع القانون المقدم من الحكومة إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب بشأن تنظيم عمل المأذونين، والذي يضم مادة تمنع زواج الرجل بامرأة أخرى إلا بعد حصوله على إذن كتابى من الزوجة الأولى؛ ليؤكد البعض أنها بدعة ومخالفة للشرعية الإسلامية ولم تكن موجودة فى عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بينما يرى البعض الآخر أن المادة عادلة وتحفظ حقوق الزوجة الأولى من تلاعب زوجها.

ومن المقرر أن يحل مشروع قانون تنظيم عمل المأذونين محل اللائحة التنفيذية للقانون الصادرة بقرار من وزير العدل سنة ١٩٥٥م، لتنظيم إجراءات توثيق الزواج والطلاق وكذلك المراجعة، كما ينص مشروع القانون على عدم طلب المأذون مقابل ماديا يتخطى الـ ١٠٠٠ جنيه لعمل عقد واحد، كما جدد العقوبات الواقعة على المأذونين سواء إنذاراً أو وقفاً أو عزلاً، فضلاً عن تحديده لشروط تعيينهم، حيث يضم مشروع القانون ٥٥ مادة إلى جانب مادة النشر.

وينظم مشروع القانون إنشاء المأذونيات وتعيين المأذونين وكذلك نقلهم وضمهم ووضع المنطقة التابعين لها بعد وفاتهم، إلى جانب إلزامهم بعدم الإقامة إلا فى المنطقة المعينين بها، ونظراً للجدل المثار حول مشروع القانون وخاصة المادة التى تمنع زواج الرجل بأخرى إلا بإذن كتابى من الأولى واعتراض البعض على إلزام المأذونين بالإقامة فى منطقة عملهم، قررت اللجنة التشريعية بالبرلمان تأجيل مناقشة مشروع القانون لأخذ رأى الأزهر والجهات المعنية، فضلاً عن حسم الجدل فى مطالبة ضم مشروع القانون إلى قانون الأحوال الشخصية.. واليكم التفاصيل..

يخدم الأسرة.. يقلل نسب الطلاق والزواج الثانى قالت الدكتورة عزة عبدين، أستاذة علم الاجتماع ومديرة إدارة الطفولة



## أستاذ علم اجتماع: مشروع القانون يخدم الأسرة.. ستكون أكثر انضباطاً واستقراراً.. يقلل نسب الطلاق والزواج الثانى

أسرية معينة يجب احترامه أو إبلاغ الزوجة قبل الزواج بأخرى أو الزواج بشكل عام. وأكدت مدير إدارة الطفولة والأسرة بوزارة التضامن سابقاً، أن الزواج الثانى يؤثر بالسلب على الأبناء، وهذا القانون إذا تم تفعيله سيعود على الأسرة بالاستقرار وعلى الحياة الأسرية المصرية بالانضباط، كما سيقبل من نسب الزواج الثانى، مشيرة إلى أن الزوج فى هذه الحالة سيفكر مليون مرة قبل الإقدام على هذه الخطوة، وعندما يخطر زوجته قد يتم حل أى مشكلة والحد من الطلاق ومن الزواج الثانى، متابعه: «هذا الأمر وضعه شيخ الأزهر فى أكثر من لقاء.. وأنا كنت أتابعه وهو يقول بأنه فى أيام الصحابة وعصر المسلمين الأوائل كانوا يتزوجون من ١٥ امرأة، وقال شيخ الأزهر إن الرسول عندما تزوج من ٩ نساء لم يندبهن أو ينتقدن أحد فى وقتها لأنه كان المعتاد لديهم».

وأضافت عبدين، فى تصريح خاص لـ«الطريق»، أن الزوجة يجب أن تكون موافقة على هذا الأمر؛ فمن الممكن أن تكون مريضة أو لديها ظروف أو مشكلة ما، وهنا تكون هناك أسباب واضحة ومقنعة للزواج الثانى وإعطاء الزوج هذا الحق، مؤكدة على أهمية القانون الجديد لأن الغالبية العظمى من الرجال تستخدم الشرع بطريقة خاطئة ليمنعوا لأنفسهم الحق فى أن يتزوجوا بدون معرفة الزوجة الأولى بشكل مطلق وبدون رغبتهما، كما أن هناك اتفاقاً مسبقاً بين الزوجين على حياة

## جولة فى مشروع قانون تنظيم عمل المأذونين.. ما مصير المادة المثيرة للجدل؟

تعدوا، قائلة: «الله لم يعطهم الحق بأن يتزوجوا متى شاءوا فهذا ليس صحيحاً»، مؤكدة أن القانون الجديد سيخدم الأسرة وستكون أكثر انضباطاً وسيعم الخير وينعكس الإيجاب على الأسر المصرية إذا تم تحديد هذه المسألة، مؤكدة أن القانون سيحل الظاهرة، والموافقة الكتابية تمنح الزوجة حقوقها، والقانون عادل ومنصف وانعكاسه كبير وإيجابى للغاية.

ننتظر رأى الأزهر.. ندعم ضمه إلى قانون الأحوال الشخصية من جهته، قال نبيل الجمل، وكيل لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، إن مشروع قانون تنظيم عمل المأذونين يحتاج إلى مزيد من الدراسة وربط الأجهزة وأخذ رأى الأزهر والجهات الدينية، مؤكداً أنه لا يوجد جدل حول مشروع القانون ولا يمكن تحديد رأى اللجنة فى مادة عدم الزواج بأخرى إلا بإذن كتابى من الزوجة الأولى لأنها تنتظر رأى الأزهر للتأكد من صحة المادة وعدم معارضتها للشرعية الإسلامية.

وأوضح الجمل، فى تصريح خاص لـ«الطريق»، أنه يدعم فكرة ضم مشروع قانون تنظيم عمل المأذونين إلى قانون الأحوال الشخصية، مؤكداً أن دمج القانونين مما سيكون أفضل حتى لا يكون هناك أى تعارض مع جهات أو اختصاصات أخرى، لذا قررت اللجنة التشريعية بالبرلمان تأجيل مناقشة مشروع القانون لحين الانتهاء من مشروع قانون الأحوال الشخصية والتدقيق فى مدى توافق مواد مشروع قانون تنظيم عمل المأذونين مع الدين والشرعية الإسلامية ومن ثم ستنتج الرؤية النهائية حول مشروع القانون.

لم تكن موجودة لأن المجتمع كان غير محتاج إليها فى سياق متصل، قال الدكتور عبدالحليم محمد منصور، عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر السابق، إن مشروع القانون الذى يجعل الزواج الثانى مشروطاً بالحصول على موافقة كتابية من الزوجة الأولى يعد مسألة تنظيمية وقد لا تكون موجودة فى عهد الرسول والصحابة من بعده ولا التابعين لأن المجتمع كان غير محتاج إلى هذا النوع من القوانين، ولكن بعد تقدم المجتمع ومواجهة عدد من المشاكل تم توثيق الزواج والطلاق، وهذا أمر لم يكن موجوداً من قبل.

وأضاف منصور، فى تصريح خاص لـ«الطريق»، أن مصالح الناس والمجتمعات كانت بحاجة ماسة إلى هذه الأمور حتى لا تضع حقوق الأزواج والزوجات والأولاد، وكذلك نفس الشقة، فيما يتعلق بالزواج من المرأة الثانية؛ فإذا رأى ولي الأمر أو الحاكم أو رئيس الدولة وأهل الحل والعقد أن هناك حاجة إلى هذا الأمر لمصلحة الأسرة والمجتمع وأنها لا تقوم وتتأدى إلا بمثل هذه الأمور والموافقة تكون من الزوجة الأولى صراحة ومكتوبة تعد مسألة مصلحة متروكة لظروف الزمان والمكان والعصر حسب ما يراه المجتمع وحسب ما تراه اللجنة التشريعية المسؤولة عن هذه الأمور فى المجتمعات الإسلامية والعربية.

منار مجدى

← تأجيل  
العمرة لأجل غير  
مسمى.. والحج  
في انتظار  
القرارات

← دقت  
الساعة واقترب  
الحساب.. هل الفيروس  
الصيني من علامات  
يوم القيامة؟

# الشعائر الدينية في مواجهة الوباء



أثر انتشار فيروس كورونا في الفترة الماضية على الاقتصاد العالمي بشكل كبير، وشهدت البورصة مؤشر اللون الأحمر في الكثير من الأحيان، نظرًا لتأثيره على حركة الاستيراد والتصدير، وامتد أثره ليطول التجمعات الكبيرة في البلاد، لتخرج الحكومات بحل جذري وهو إلغاء حركة الاستيراد والتصدير في بعض الدول.

لم ينته الأمر عند ذلك، بل امتد لتوقف الأنشطة العامة في حياة المواطنين، وتوقف المدارس، خوفًا من إصابة عدد كبير به، في ظل المحاولات المستميتة من الدول للحصول على ترياق للسم الذي اجتاحت الدول وعبر حدودها.

وفي مشهد مهيب تقشعر له الأبدان، ظهر الحرم المكي فارغًا، مما أثار استياء وحزن المسلمين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لأنهم لم يتخيلوا أن يؤثر الفيروس اللعين على تعطيل إقامة الشعائر الدينية.

توقف العمرة

وزارة السياحة السعودية أعلنت توقف حركة الطيران منها وإليها، حفاظًا على مواطنيها من انتشار فيروس كورونا، وبذلك منعت المعتمرين من عبور حدود السعودية للطواف وأداء مناسك العمرة، أما عن ذهبوا قبل صدور القرار فكان لهم وضع خاص.

وكشفت مصدر مسؤول في الحرم المكي عن مصير المعتمرين المتواجدين داخل السعودية ليشبه مصير من هم بالخارج، فقد أغلق الصحن الذي يقام فيه الطواف، وأجلت العمرة لأجل غير مسمى، حتى تتم السيطرة على المرض.

وقال نائب رئيس غرفة الشركات السياحية، إن موسم الحج بهذا قد تم إلغاؤه، وأنه لن يستأنف مرة أخرى، نظرًا لانتشار الفيروس، وعدم قدرة القوى الطبية حول العالم على السيطرة عليه مما يتسبب في حالة من الهلع حول وجود أي تجمعات، حتى ولو كانت لإقامة الشعائر الدينية.

وأضاف نائب رئيس غرفة الشركات السياحية، أن شركات السياحة كان أمامها حلان، الأول هو إرجاع التكاليف الخاصة بالتأشيرات للمعتمرين، والثاني هو تغيير المعتمرين لرحلتهم عن طريق التحويل لخط آخر، وأكمل أن قرار منع الطواف لم يكن للمعتمرين والواجبين للسعودية من الخارج فقط، بل منع أهالي السعودية أيضًا من أداء العمرة.

وفي سياق متصل، قال الدكتور خالد عبدالقادر، استشاري الحميات والأمراض الوبائية، إن التجمعات الكبيرة حتى ولو كانت لأداء مناسك العمرة لن تمنع كورونا من الانتشار، كما أنه قد يخرج شخص دون التعرف على إصابته بالمرض وبهذا يعدي كل من حوله، ولأن أغلب المعتمرين كبار السن سترتفع حالات الوفاة بينهم، فما اتخذته السعودية من إجراءات وقائية لمجابهة كورونا المقاتل صحيح، ويتم عن ثقافة دينية وصحية كبيرة.

إلغاء الحج  
قال محمد العسيري، صاحب المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، سعودي الجنسية، إن أبناء إلغاء الحج في السعودية هي الأكثر شيوعًا بين الناس،

ونظرًا لاقتراب موسمهم، وتزامنا مع إلغاء العمرة، على الرغم من كون مشهد الكعبة وهي خالية من المتواجدين فيها محزن بالنسبة لهم، إلا أنهم يرون أن القرار صائب، ويحافظ على الأرواح.

وأضاف «العسيري»، أن المسؤولين في السعودية يخافون من تكرار مأساة السارس مرة أخرى، والذي توفي إثر الإصابة به آلاف المواطنين في السعودية، ولم تستطع السلطات السيطرة عليه، وتسبب في حالة من الذعر اجتاحت كل أرجاء المملكة.

ومن جانبه، قال الشيخ عويضة عثمان، مدير الفتوى الشفوية، وأمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إنه يجوز لوزارة الصحة بالسعودية، أن تعطل أداء فريضة الحج إذا احتاج الأمر، خاصة في ظل تهديدات فيروس كورونا للحجاج، كما حدث مع العمرة، حفاظًا على الأرواح.

وأضاف مدير الفتوى الشفوية، وأمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، في تصريحات خاصة له «الطريق»، أن الفتوى هنا مبنية في الأساس على الرأي الطبي، لتستطيع السعودية أن تسيطر على حالات الإصابة، كما أن الرأي الشرعي أساسه تجنب المفسدة على جلب المصلحة، فإن الإنسان إذا مرض أو مات فلن يتعب، أما إذا نجا من المرض فله مساحة من الزمن قد يذهب للحج والعمرة.

وقال الدكتور أيمن أبوعمر وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة ومدير عام الفتوى وبحوث الدعوة بالأوقاف: يجوز إلغاء موسم الحج هذا العام إذا ما اقتضت الضرورة بسبب فيروس كورونا.

وعبر عن رأيه بفيديو على صفحته الشخصية على فيس بوك قائلا: «إن حكم الشرع نابع من الرأي الطبي، فإذا أهل الذكر وهم الأطباء هنا أقروا بإلغاء موسم الحج بسبب هذا المرض، فالحكم الشرعي ينبع من رأي الطب بإلغائه، إذا قال أهل الطب إن التجمع بهذه الصورة به احتمال هلاك للناس، فلا بد من الاستجابة، فالله قال: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، ومعروف في الشريعة أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة، والخوف على الحياة، فالإسلام يعطي لحياة الإنسان قيمة كبيرة جدًا،

ويحافظ عليه قدر المستطاع». وعن العواقب التي يسببها الحج، في انتشار فيروس كورونا، قال استشاري الأمراض الوبائية إن أعداد الحجيج تكون أكثر من أعداد من يذهبون لأداء العمرة، وهنا تكون فرصة انتشار المرض أكبر، وأغلب من يذهبون للحج كبار السن، ونسبتهم تصل لـ ٩٩٪ من إجمالي العدد، لذا ستكون هناك حالات وفاة مؤكدة.

مناسك رمضان  
يخاف الشعب المصري من إلغاء بعض العادات الدينية في رمضان، منها صلاة التراويح، بسبب الحد من انتشار كورونا.

قال الشيخ أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، إن قرار إلغاء أداء صلاة التراويح في شهر رمضان المقبل، مع انتشار فيروس كورونا قرار لا يمكن لفرد اتخاذه، فهو قرار مؤسسي وجماعي ولا يصدر إلا من هيئة كبار العلماء، وذلك بالتعاون مع الهيئة الطبية الخاصة والمعنية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا.

وأوضح استشاري الأمراض الوبائية، أن فيروس كورونا يظل على الأسطح لمدة ٩ ساعات تقريبًا، وإذا علس أو سعل شخص منهم، يظل الفيروس موجودًا على سطح المصليات، لينتقل بدوره للشخص الذي يصلي بعده، أو لمن حوله، خاصة كون أعداد المتواجدين على المساجد كبيرة جدًا.

شرح الدكتور مختار جمعة، وزير الأوقاف، الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الوزارة للوقاية من فيروس كورونا والحفاظ على سلامة المواطنين

الكاثوليكية والأرثوذكسية تصيب المترددين بفيروس كورونا القاتل.

يحتفل المسيحيون عن طريق تناول قطعة صغيرة ورقيقة من الخبز (تعرف بالقران) التي تمثل جسد يسوع وملعقة من الخمر وتمثل دم المسيح، يتم طقس تناول باستخدام ملعقة واحدة لكافة المصلين تسمى الماستير.

قال الأنا باخوم النائب البطريركي لشؤون الأيباشية البطريركية، إنه لم يرد لهم أي أبناء حول الاستغناء أو توقف سر تناول، وإنهم لا يقومون بذلك الطقس عن طريق ملعقة واحدة، لذا لا يوجد أي خطر للإصابة بكورونا، إلا عن طريق الأعداد الكبيرة في كورونا.

وعن تلك الجزئية، قال استشاري الطب النفسي، إن الملعقة التي يستخدمونها لإتمام عملية تناول تنقل الفيروس بين المتواجدين بمنتهى السهولة، والتجمعات التي لا يراعى فيها ترك متر على الأقل بين كل شخصين تمثل خطرا عليهم.

دراويش الطب  
قال أحد الأطباء على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»، إن الوضع يقضي على كورونا، خاصة من يصلي كل الفروض، ويتوضأ خمس مرات يوميًا، كما نشر آخر أن التقاب يقي من الفيروس.

أجاب استشاري الأمراض الوبائية عن تلك الجزئية قائلا: كورونا لا يزال بالباء، نظرًا لكونه فيروس قويا، لذا يحتاج إلى الماء والصابون، أو المطهرات، لذلك فقد تكون صنابير المياه والحمامات المشتركة في المساجد نغرة لانتشار كورونا، بين المترددين على المساجد، خاصة كون الصنابير تلمسها أكثر من يد.

قال الدكتور محمد عزالعرب، استشاري الأمراض المعدية، إن هناك مشكلة قد تقابل المنتقبات وهي أن الفيروسات تبقى على التقاب من الخارج، وبالتالي يجب عليهم الاحتراس من لمس التقاب بأيديهم، ويجب أن يتم تغييره كل عدة ساعات، لضمان أن يكون عازلا للفيروسات، بجانب كون المسافات الموجودة بين النسيج أكبر من قطر الفيروس نفسه الذي يصل لـ ٦٠ ميكرونًا، وبهذا تدخل بسهولة للجهاز التنفسي للمريض، لكن اصطدام بعضها بالألياف يقلل من الأعداد التي تصيب الشخص.

هل إغلاق الحرم المكي وكورونا من علامات الساعة؟  
بعد انتشار أبناء عن كون كورونا من علامات الساعة، قال الشيخ أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، إن المقارن والصراعات التي تصطبغ بالاعتقاد خلال هذه الفترة لا تمت لعلامات الساعة بصله، وإنما معرفة وبالطبع فيروس كورونا ليس منها.

وقال الدكتور علي فخر، عضو لجنة الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إنه حتى يومنا هذا ظهرت الكثير من علامات الساعة، وذلك لأن الحديث عنها واسع وكبير، والأمراض موجودة منذ أن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

خاصة خلال صلاة الجمعة، وذلك في اجتماع لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بـ«مجلس النواب».

وكشف وزير الأوقاف عن توجيهه بالآ زيادة مدة خطبة وصلاة الجمعة على ربع ساعة، والحرص في اتخاذ إجراءات مكثفة لتعقيم ونظافة المساجد قبل الصلاة وبعدها، بالإضافة إلى تقصير الوقت بين الأذان والإقامة في الصلوات.

وأجاب عن سؤال جواز إلغاء أو وقف صلاة الجمعة في حالة انتشار وباء ووجود خطر يؤدي لحصد الأرواح، قال: «كل ما يحقق مصالح البلاد والعباد يأتي في ضوء المقاصد العامة للتشريع، ومن أهمها حفظ الأنفس، وعندما سئلت هل يجوز إلغاء صلاة الجمعة أو العمرة أو الحج أو شريعة تؤدي بصفة جماعية إذا شكل رأى أهل العلم المختصين باللوزارات الرسمية يجوز إلغاؤها حفاظًا على الأرواح إذا كانت تستسبب هلاكًا».

وأكمل: «لقد تحدثت مع أحد الزملاء وهو أستاذ في الدين، وقال لي إنه لا يجوز بل يجب، لو أدى ذلك إلى هلاك محقق، لأن الحفاظ على الأنفس مقصد، والجمعة لها بديل إنك تقدر تصليها ظهر، والعمرة يوجد فيها بين الوجود والسنة، وإذا حل أمر يجب مش يجوز».

وقال استشاري الأمراض الوبائية إن صلاة الجمعة تشبه صلاة التراويح في رمضان، لأنها يتواجد بها أعداد كبيرة، ويسهل انتقال كورونا عن طريق الرذاذ، أو المصليات الموجودة.

الموالد وزيارة الأضرحة  
قال عبدالهادي القصبى، شيخ مشايخ الطرق الصوفية: تم تأجيل الاحتفال بالمناسبات الدينية، إعمالًا للعقل والحفاظ على النفس الإنسانية وكل الشرائع السماوية التي حثت على سلامة النفس بشتى الطرق الاحترازية والوقائية في إشارة منه إلى تأييد قرارات الدولة للتكاتف من أجل مواجهة فيروس كورونا الذي يستهدف التجمعات.

وطالب شيخ مشايخ الطرق الصوفية، بتحرى الدقة في نشر المعلومات حول الفيروس وعدم التهويل من خطورته نظرًا لما قد يسببه في نشر بيئة سلبية بين المواطنين، كما أنه يؤثر على قطاعي الاقتصاد والسياحة، واختتم حديثه بأنهم قرروا تأجيل الاحتفال بالمواليد لحين إشعار آخر، ولن يلغوها نهائيًا.

وقال استشاري الأمراض المعدية إن زيارة الأضرحة والموالد من أكثر الطرق التي تنقل كورونا، خاصة مع وجود ظاهرة التمسح بالأضرحة ولمس مئات الأيادي لنفس الجزء، دون الانتباه للنظافة الشخصية.

الكنيسة وطقوسها  
انتاب المسيحيين حالة من الذعر بعدما انتشرت أنباء كون الأسرار المقدسة في الكنيستين

← الحرم المكي  
فارغًا بقرار طبي..  
والتناول يصيب  
الأشخاص بكورونا  
والكنيسة لا ترد

## «جيل» الزمالك

### يصد الهجمات.. يجذب البطولات.. يسطر صفحة جديدة في تاريخ ميت عقبة

«هشام يكن: «لولا شوبير لكان أبو جيل أيوب الملاعب المصرية.. يستحق أن يصبح حارس مصر الأول»

أبطال إفريقيا، وشيء عظيم أن نرى جمهوراً كبيراً يبدعه وواقف وراءه.. وأضاف: «مستواه يؤهله للتواجد أساسياً مع المنتخب، وظلم كبير أن نقارنه بأي شخص آخر، سواء كان الحضري أو عبدالواحد السيد، فهو في بداية مسيرته».

واختتم إكرامى: «المستوى المتألق والمتقارب للشناوي وأبو جيل يجعلنا نطمئن على مركز حراس المرمى في المنتخب، فالأول متميز جداً في الأهلي منذ أكثر من موسم، والثاني أثبت جدارته عندما أتحت له الفرصة، ونضمن أن يتحسن مستواه».

ومن جانبه، صرح هشام يكن، نجم الزمالك السابق، بأن أبو جيل حالة نادرة، وهو اللاعب الوحيد الذي حول محنته لمنحة، واستطاع أن يستغل الفرصة من اللحظة الأولى، ويجوز أن نطلق عليه أيوب الكرة المصرية. وقال يكن في تصريحات خاصة له «الطريق»: «أبو جيل كافع ولم يباس رغم تواجده على مقاعد البدلاء، والميزة بتاعته أنه استفاد من ذلك، رغم أن الطبيعي أن لاعب الكرة مستواه يقل عندما يلزم دكة الاحتياطى، لكنه حول هذا لمسار إيجابى».

وأضاف نجم الزمالك السابق: «شوبير كان احتياطياً لثابت البطل وإكرامى، بينما أبو جيل جلس بديلاً للشناوي وعبدالمنصف وعود وجنش، ولولا وجود شوبير لأطلقنا عليه أيوب الكرة المصرية، وتالفه ليس تألقاً لحظياً، بل جاء بعد صبر ومعاناة سنين، وأبو جيل من أفضل حراس مصر؛ والدليل تصديه لكرة لاعب الترجي».

وتابع يكن: «أبو جيل حالة استثنائية، وأفتخر بتألقه على الآخرين؛ ويستحق الانضمام للمنتخب واللعب أساسياً، ولو كنت مسؤولاً عن المنتخب لاخترت أبو جيل أول اسم، وهذا ليس تقليلاً من زملائه في نفس المركز؛ لكننا نقتخر بتواجده كل هؤلاء العظماء في مركز حراسة المرمى، ما يجعلنا نطمئن على المنتخب لسنين كثير جاية».

وانهى حديثه قائلاً: «ما قدمه أبو جيل في شهرين إنجاز بالنسبة لنا ثانية لم تقو على تحقيقه في مواسم كاملة، ولو استمر على نفس خطه التي وضعها لنفسه، وظل ملتزماً هنشوف منه كثير جداً، وأتمنى ألا يصل إليه الغرور لأنه طريق الهلاك للاعبى الكرة».

الرئيسى فى التتويج بتلك البطولة، وخاصة لأنه كان سدا منيعاً ضد هجمات الشياطين الحمر طوال ٩٠ دقيقة، قاد ناديه لركلات الحظ، وتمكن من إبعاد ركلتى جزءاً للأحمر، وانتهت المباراة بتتويجه باللقب المحلى. عبر بعدها حارس مرمى الزمالك عن سعادته؛ لقيادة فريقه للتتويج ببطولة السوبر المحلى على حساب الأهلي فى أول قمة يُشارك بها، قائلاً: سعيد جداً لأن هذه المباراة هى أول قمة أخوضها منذ انتقالى لصفوف الزمالك، وسعادتى أكبر بسبب تحقيق الفوز على الغريم التقليدى، والتتويج بلقب السوبر. المشوار الإفريقى

شهد مشوار الزمالك فى دورى الأبطال الإفريقى على سقطة من سقطات محمد عواد، حارس مرمى الفريق، وهز شبابه بثلاثة أهداف فى لقاء مازيمبي الكونغولى، بدور المجموعات، ليقرر كارتيرون أن يدفع بأبو جيل لاستكمال الطريق الإفريقى، الذى حافظ على نظافة مرماه وصعد فريقه لنصف نهائى البطولة.

وأشاد به الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» عبر موقعه الرسمى، بأنه أكثر حارس تصدى لكرات ناجحة فى دور المجموعات بنسبة ٩٠٪.

ثم خاض لقاء الزمالك مجدداً ضد الترجي فى ربع نهائى البطولة، وصعد بعدها أبناء ميت عقبة إلى نصف النهائى بنتيجة ٣ - ٢ بمجموع مباراتى الذهاب والإياب، وكان أبو جيل أحد الأسباب الأساسية فى الصعود؛ فقد حافظ على مرماه باستثناء هدفى الترجي بواقع هدف فى كل مباراة، من ضمنهما ركلة جزاء فى لقاء الإياب، بالإضافة لإبعاده هدفاً محققاً للاعب حمدى الهونى، لاعب باب سوية.

وعبر عنها «كاف» قائلاً بأنه التصدى الأخطر فى تاريخ دورى الأبطال، وهو الأمر ذاته الذى جعل شكرى الواعر، حارس مرمى الترجي السابق يصرح بأن أبو جيل من أفضل الحراس المصريين حالياً، وقال عنها أبو جيل نفسه إنها أخطر الكرات التى تعرض لها فى مسيرته، ولو تكررت فى أى وقت سيكون مكانها داخل الشباك.

حارس مصر الأول قالوا عنه إنه يستحق أن يصبح حارس مصر الأول، لأنه حالة استثنائية تفوقت رغم تواجدها على مقاعد البدلاء، ومنهم وحش إفريقيا «إكرامى الكبير» حارس مرمى الأهلي والمنتخب الوطنى الأسبق، الذى صرح بأن أبو جيل من أفضل الحراس الحاليين فى مصر.

وقال إكرامى الشحات فى تصريحات خاصة له «الطريق»: «أبو جيل يؤدى بشكل جيد، وهو سبب رئيسى لصعود فريقه للدور قبل النهائى لبطولة دورى

بدأ مسيرته داخل جدران القلعة البيضاء قادماً من إنبي! موسم ٢٠١٣، وظل حارساً ثانياً لأحمد الشناوي «حارس مرمى بيراميدز الحالى»، لا يفارق مقاعد البدلاء لمدة ثلاثة مواسم، إلى أن صاحبت موهبته بداخله مطالبته بأحقيتها القانونية بممارسة اللعبة، وملامسة المستطيل الأخضر من جديد؛ وبالتحديد لأنه اختار النادي بعدما ذاب عشقاً فيه كثير من الملايين من جماهير الملكى.

خرج من النادي الذى لطالما رغب فى حماية عرينه، متجهاً إلى سموحة بعد انتهاء موسم ٢٠١٦، فى عقد يمتد لثلاثة أعوام، حرص أبو جيل على استغلال تلك المرحلة كما ينبغي أن يكون الاستغلال، حتى يعود لتحقيق حلمه الأكبر؛ وحراسة شبك القلعة البيضاء والتتويج بالبطولات وتحقيق الإنجازات.

عاد مرة أخرى إلى ميت عقبة فى صيف ٢٠١٩، ولكن لم تتسن له فرصة إثبات ذاته سوى عند تولي الفرنسي باتريس كارتيرون، مسؤولية الإدارة الفنية للزمالك، والذى اعتمد على أبو جيل مؤخراً بصورة شبه دائمة؛ ساعده على ذلك الأخطاء المتكررة لمحمد عواد، وإصابة محمود جنش، حارس مرمى الفريق.

الجيل يسد شبك الزمالك بدأ محمد أبو جيل، حارس مرمى الزمالك، حماية شبك النادي مطلع العام الحالى، وبالتحديد فى مباراة فريقه أمام سموحة، ليحافظ على نظافة شبابه، ويؤكد للجهاز الفنى أنه أهل لتلك الثقة.

تجددت اختبارات كارتيرون لأبو جيل بعد ذلك والمباراة تلو الأخرى، وصولاً لمباراة الزمالك ضد الترجي منتصف فبراير الماضى، للمنافسة على لقب السوبر الإفريقى، فقد خاض أبو جيل مباراة من أزوع مبارياته، ورغم ضغط هجمات لاعبي الترجي إلا أن جيل الزمالك لم يتخطه سوى هدف وحيد.

وحقق أبو جيل أول بطولة للفريق بعد مشاركته أساسياً، حيث تم تتويجه بلقب السوبر الإفريقى على حساب واحد من أكبر أندية القارة السمراء.

القمة الأولى ببطولة خاض أبو جيل بعد ذلك أول لقاء له بين فريقى الأهلي والزمالك، خلال المباراة التى جمعتهما على لقب السوبر المصرى، واستضافها ملعب محمد بن زايد بأبوظبى، فى فبراير الماضى، فى مباراة كان أبو جيل أبرز نجومها.

حقق خلالها الزمالك لقب السوبر المصرى على حساب غريمه التقليدى الأهلي، وأشادت جماهير الملكى كافة بأن حارس مرمى الفريق، هو السبب



«إكرامى: «الكفة بينه وبين الشناوي متساوية.. ومقارنته بالحضري وعبدالواحد ظلم»

فاطمة الشاذلى

## هل يلتقى الأهلي والزمالك فى النهائى الإفريقى لأول مرة؟

«هيمنة مصرية على دورى الأبطال.. المارد الأحمر يتأهل لنصف النهائى ١٦ مرة مقابل ١٠ للفارس الأبيض

«نسخة ٢٠٠٥ تشهد صدام القطبين بالمربع الذهبى.. والشياطين الحمر يتفوقون ذهاباً وإياباً»

الأبطال وودع البطولة أمام الترجي التونسى. وتوج الأهلي بلقب دورى الأبطال فى نسختين متتاليتين، عامى ٢٠١٢ أمام الترجي التونسى و٢٠١٣ أمام أولاندو بايريتس الجنوب إفريقيا.

وفى نسخة ٢٠١٧ تأهل الأهلي إلى قبل النهائى وخسر أمام الوداد المغربى، كما حضر فى نسخة ٢٠١٨ فى النهائى وخسر اللقب أمام الترجي التونسى.

الزمالك تأهل نسخة ١٩٨٤ لنصف النهائى أمام شبيبة القبائل الجزائرى وتوج باللقب للمرة الأولى فى تاريخه.

وفى نسخة ١٩٨٥ تأهل لنصف النهائى للمرة الثانية على التوالى، إلا أنه خرج على يد الجيش الملكى المغربى، فيما تأهل فى نسخة ١٩٨٦ لنصف نهائى دورى الأبطال للمرة الثالثة، وتخطى كانون ياوندى الكاميرونى وتوج باللقب على حساب أفريقيا سيورتنس الإفريقى.

وفى نسخة ١٩٩٢ تأهل الزمالك لنصف النهائى وحقق الفوز على شوتنج ستارز النيجيرى، ثم توج باللقب للمرة الثالثة على حساب أشانتى كوتوكو الغانى، وفى العام التالى تأهل الزمالك لنصف النهائى إلا أنه ودع البطولة أمام الترجي التونسى، قبل أن يتوج باللقب على حساب شوتنج ستارز النيجيرى فى نسخة ١٩٩٦.

وبعد طول غياب، عاد الزمالك وتأهل لنصف نهائى دورى أبطال إفريقيا فى نسخة ٢٠٠٢، وتخطى عقبة مازيمبي الكونغولى، وتوج باللقب على حساب الرجاء المغربى. وفى نسخة ٢٠٠٥ ودع البطولة فى الدور نصف النهائى بالخسارة ذهاباً وإياباً أمام الغريم التقليدى النادي الأهلى.

وأخيراً، تأهل الزمالك لنصف النهائى فى نسخة ٢٠١٦ وتخطى الوداد المغربى إلا أنه خسر اللقب أمام صن داونز الجنوب إفريقيا فى النهائى.



طريق ركلات الترجي. وفى نسخة ٢٠٠١ تأهل إلى قبل نهائى دورى الأبطال، ونجح فى التتويج باللقب الثالث فى مسيرته. وتأهل الأهلى إلى المربع الذهبى فى نسخة ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ وواصل مشواره حتى تمكن من التتويج باللقب. ونجح الأهلى فى بلوغ نهائى نسخة ٢٠٠٧ إلا أنه خسر اللقب أمام النجم الساحلى، قبل أن يتأهل إلى نهائى نسخة ٢٠٠٨ ويتمكن من التتويج باللقب. وفى نسخة ٢٠١٠ تأهل الأهلى إلى قبل نهائى دورى

النهائى قبل أن يصعد إلى المباراة النهائية ومن ثم التتويج باللقب. أما نسخة ١٩٨٢ فقد نجح فى الوصول إلى النهائى وخسر اللقب أمام كوتوكو الغانى، قبل أن ينجح فى نسخة ١٩٨٧ فى الصعود للنهائى ويتوج باللقب للمرة الثانية فى تاريخه.

ولكن فى نسخة ١٩٨٨ ودع الأهلى البطولة من الدور نصف النهائى للمرة الأولى فى تاريخ مشاركاته بدورى الأبطال أمام فريق وفاق سطيف الجزائرى عن

نصف النهائى فى مناسبتين. وخلال السطور التالية نستعرض بالتفصيل مرات تأهل الأهلي والزمالك لنصف نهائى دورى الأبطال.. المرة الأولى للأهلى تعود إلى نسخة ١٩٨١، وكان من المقرر أن يلتقى فريق شبيبة القبائل الجزائرى واعتذر الأهلى، فى ظل حالة الحداد العامة عقب وفاة الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

وفى نسخة ١٩٨٢ نجح الأهلى فى بلوغ الدور قبل

تأهل قطبا الكرة المصرية الأهلي والزمالك إلى الدور نصف النهائى بدورى أبطال إفريقيا خلال منافسات الموسم الجارى، حيث كان الأبيض أول المتأهلين بعدما أفضى فريق الترجي الرياضى التونسى من الدور ربع النهائى من البطولة الإفريقية، بعد الفوز عليه بنتيجة ٣ - ٢ فى مجموع مباراتى الذهاب والعودة.

فيما تأهل المارد الأحمر إلى نصف نهائى دورى الأبطال بعدما تخطى صن داونز الجنوب إفريقيا بتحقيق الفوز عليه بنتيجة ٢ - ١ فى مجموع مباراتى الذهاب والإياب.

وتأهل الوداد المغربى على حساب النجم الساحلى التونسى بنتيجة ٢ - ١ فى مجموع مواجهتى الذهاب والعودة فى ربع نهائى البطولة، أما الرجاء المغربى فتأهل إلى نصف النهائى على حساب مازيمبي الكونغولى.

ومن المقرر أن تقام مباراة ذهاب نصف نهائى دورى الأبطال بين الأهلي والوداد أحد يومى ١ و٢ من شهر مايو المقبل فى المغرب، فيما تقام مباراة العودة أحد يومى ٨ و٩ من الشهر ذاته بالقاهرة، فيما يواجه الزمالك نظيره الرجاء المغربى فى نصف النهائى.

وفى حال نجح القطبان فى تخطى عقبة الدور نصف النهائى سيتأهلان سوياً للمباراة النهائية لأول مرة فى تاريخهما بالبطولة الإفريقية.

ووصل الأهلي إلى نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا فى ١٦ مرة، حيث نجح المارد الأحمر فى اجتياز نصف النهائى وحصد اللقب ٨ مرات، جاءت فى أعوام: ١٩٨٢، ١٩٨٨، ٢٠٠١، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٣، بينما خسر اللقب فى ٤ مناسبات، جاءت فى أعوام: ١٩٨٣، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، ٢٠١٨، فيما عجز المارد الأحمر عن اجتياز نصف النهائى فى ٣ مرات أخرى.

وفى المقابل، توج نادى الزمالك بالبطولة خمس مرات، جاءت فى أعوام: ١٩٨٤، ١٩٨٦، ١٩٨٦، ١٩٩٢، ١٩٩٦، ٢٠٠٢، وحصل على لقب الوصيف مرتين فى عامى ١٩٩٤، ٢٠١٦، وفشل أبناء ميت عقبة فى عبور الدور

## من روسيا لجنوب إفريقيا.. محمد الشناوى حائط صد الأهلي ومنتخب مصر



محمد الشناوى، أحد أبناء قطاع الناشئين بالأهلى، الذى لم يكن يتصور يوماً ما أن يرتدى فانيلة أخرى خلاف الفانيلة الحمراء، خرج صغيرواً من النادي، وعلى مدار سبع سنوات قضاها خارج جدران قلعة الحمراء، كان آخرها بتروجت المحطة التى شهدت تألقه، عاد من جديد لبيته رافضاً جميع العروض الخارجية التى وصلته وكان واضحاً منذ البداية واختار الأهلى سريعاً دون تفكير.

ظل جليس الدكة حتى جاءته الفرصة وأثبت أنه حارس من طينة الكبار واستحق أن يكون حارس مصر الأول فى المونديال «الشناوى» دخل التاريخ بهده ووثبات عندما حصل على لقب رجل مباراة مصر والأوروغواى، فى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ كأول حارس عربى فى التاريخ يحصل على هذه الجائزة.

استطاع محمد الشناوى منذ عودته للأهلى أن يطلق مقولة «حارس المرمى نصف الفريق» على النحو الأمثل، فتصديقات الشناوى الحامسة فى عدد كبير من مواجهات الأهلى على مدار الموسم الحالى منحت الأحمر الفوز فى المواجهات، ولعل آخرها مواجهة صن داوون فى إياب دور الثمانية من دورى أبطال إفريقيا، فحضور الشناوى والذود عن مرماه، ساعد الأهلى فى تحقيق تعادلاً هاماً خارج الأرض.

ويعيش حامى عربى الأهلى ومنتخب مصر، أزهى فتراته الكروية بعدما استطاع أن يحافظ على ثبات مستواه، بل تطور بشكل كبير على مدار موسمين ماضيين وأصبح من أهم عناصر الفريق التى لا غنى عنها فى المواجهات الصعبة، وتعرض «الطريق» فى السطور التالية أبرز أرقام محمد الشناوى على مدار الموسميين الماضيين، وآراء بعض الخبراء فيما يقدمه الحارس..

**محطات فى مسيرة الشناوى**

**تراجع إكرامى**

مع عودة محمد الشناوى للأهلى عام ٢٠١٦، ظل حبيباً لدكة البدلاء لنحو موسم ونصف، بسبب المستوى الكبير الذى قدمه شريف إكرامى فى ذلك الوقت، إلا أنه فى نهاية ٢٠١٧ قرر حسام البدرى، مدرب الأحمر وقتها، إبعاد إكرامى عن التشكيل بعد خسارة نهائى دورى أبطال إفريقيا أمام الورد المغربى، مقررًا الاعتماد على الشناوى لينجح الحارس البديل فى خلف الأنظار إليه بشدة بعد تألقه اللافت وحفاظه على نظافة شبكته فى الكثير من المباريات.

**روسيا ٢٠١٨**

تألق الشناوى مع الأهلى، جعله الخيار الأول للأرجنتينى هيكور كوبر مدرب الفراعنة، خلال نهائيات كأس العالم روسيا ٢٠١٨، فمشاركة حارس الأهلى أمام الأوروغواى فى الجولة الأولى بكأس العالم، كانت المواجهة الدولية الأولى له بعد ودية البرتغال.

**موسم ٢٠١٧ - ٢٠١٨**

ارتدى محمد الشناوى ثوب الإبداع، حارماً لويس سواريز وكافانى من زيارة عربيه بأداء بطولى، منحه لقب رجل المباراة، كأول حارس عربى فى التاريخ يحصل على الجائزة، رغم خسارة الفراعنة فى الدقائق الأخيرة من المباراة.

**موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠**

يعد محمد الشناوى الحارس الأكثر خروجاً بشباك نظيفة هذا الموسم فى الدورى المصرى حتى الآن بواقع ١٢ مباراة، شارك مع الأهلى فى ٢٣ مباراة بشكل عام موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

رغم خروج منتخب مصر من دور ال١٦ من بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩، بعد تقديمها أداء مخيباً للأمل على مدار البطولة، كان محمد الشناوى أبرز النقاط المضيئة فى منتخب الفراعنة، وغرد وحيداً خارج السرب بعدما قدم مستوى مميزاً.

حارس مصر الأول استطاع الحفاظ على نظافة شبكته خلال الدور الأول للبطولة، وأنقذ العديد من الفرص الخطيرة التى هددهت مرمى الفراعنة، وهو ما جلب له جائزة أفضل حارس فى الدور الأول من البطولة، بناء على اختيارات الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف».

**ولاية قايلر**

مع تولي السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للنادى الأهلى وجهازه المعاون مطلع الموسم الحالى، ظهر تغير فى مستوى محمد الشناوى، وهو التأثير الذى أحدثه ميشيل يانكون مدرب حراس المرمى، بعدما أصبحت ردة فعل الحارس واستجابته للكرات والتعامل مع الهجمات أفضل من المواسم الماضية.

**أرقام محمد الشناوى**

**أمم إفريقيا ٢٠١٩**

لعب المباريات الثلاث فى الدور الأول للبطولة بواقع ٢٧٠ دقيقة، وتصدى ٢٤ محاولة، كما تصدى ١١١ تصديداً داخل المرمى، وتصدى لانتزاع وحيد.

فى الوقت نفسه، تصدى الشناوى لـ ٨٤ عرضيات وقام بـ ٧٢ تمريرة، ومرر ٥٠ تمريرة صحيحة، بمعدل ٦٩٪. سطر الشناوى اسمه بحروف من نور بعدما حل فى المركز الثانى بثأمة أكثر الحراس فى تاريخ مصر حفاظاً على نظافة شبكهم خلف عصام الحضرى، متخطياً شوبير ونادر السيد بعدما أتم ٢٥٤ دقيقة دون استقبالي أى هدف بالبطولة، بواقع ٣ مباريات فى الدور الأول و٨٤ دقيقة من مباراة ثمن النهائى. وبشكل عام مع منتخب الفراعنة شارك فى ١٨ مباراة، من بينها كأس العالم فى روسيا، حافظ على نظافة شبكته فى ٩ مباريات وتلقى ١٣ هدفاً.

**موسم ٢٠١٧ - ٢٠١٨**

شارك الشناوى فى هذا الموسم خلال ٤١ لقاء، بمعدل دقائق ٣٠٦٧، استطاع الحفاظ على نظافة شبكته فى ٢٥ مباراة، إلا أنه دخل مرماه ٢٤ هدفاً.

**موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠**

شارك الشناوى مع النادي الأهلى فى الموسم الماضى فى ٢٣ مباراة، حيث سكتت شبكته ٢١ هدفاً، بالإضافة إلى الخروج بشباك نظيفة فى ١٨ مباراة، بمعدل دقائق بلغ ٢٠٩٤.

حافظ على نظافة شبكته ١٢ مرة فى الدورى، ككثير حارس يحقق نظافة شبكته فى الدورى المصرى الممتاز هذا الموسم.

**موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠**

يعد محمد الشناوى الحارس الأكثر خروجاً بشباك نظيفة هذا الموسم فى الدورى المصرى حتى الآن بواقع ١٢ مباراة، شارك مع الأهلى فى ٢٣ مباراة بشكل عام موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

رغم خروج منتخب مصر من دور ال١٦ من بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩، بعد تقديمها أداء مخيباً للأمل على مدار البطولة، كان محمد الشناوى أبرز النقاط المضيئة فى منتخب الفراعنة، وغرد وحيداً خارج السرب بعدما قدم مستوى مميزاً.

حارس مصر الأول استطاع الحفاظ على نظافة شبكته خلال الدور الأول للبطولة، وأنقذ العديد من الفرص الخطيرة التى هددهت مرمى الفراعنة، وهو ما جلب له جائزة أفضل حارس فى الدور الأول من البطولة، بناء على اختيارات الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف».

**ولاية قايلر**

مع تولي السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للنادى الأهلى وجهازه المعاون مطلع الموسم الحالى، ظهر تغير فى مستوى محمد الشناوى، وهو التأثير الذى أحدثه ميشيل يانكون مدرب حراس المرمى، بعدما أصبحت ردة فعل الحارس واستجابته للكرات والتعامل مع الهجمات أفضل من المواسم الماضية.

**أرقام محمد الشناوى**

**أمم إفريقيا ٢٠١٩**

رغم خروج منتخب مصر من دور ال١٦ من بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩، بعد تقديمها أداء مخيباً للأمل على مدار البطولة، كان محمد الشناوى أبرز النقاط المضيئة فى منتخب الفراعنة، وغرد وحيداً خارج السرب بعدما قدم مستوى مميزاً.

حارس مصر الأول استطاع الحفاظ على نظافة شبكته خلال الدور الأول للبطولة، وأنقذ العديد من الفرص الخطيرة التى هددهت مرمى الفراعنة، وهو ما جلب له جائزة أفضل حارس فى الدور الأول من البطولة، بناء على اختيارات الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف».

**ولاية قايلر**

مع تولي السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للنادى الأهلى وجهازه المعاون مطلع الموسم الحالى، ظهر تغير فى مستوى محمد الشناوى، وهو التأثير الذى أحدثه ميشيل يانكون مدرب حراس المرمى، بعدما أصبحت ردة فعل الحارس واستجابته للكرات والتعامل مع الهجمات أفضل من المواسم الماضية.

**أرقام محمد الشناوى**

**أمم إفريقيا ٢٠١٩**

لعب المباريات الثلاث فى الدور الأول للبطولة بواقع ٢٧٠ دقيقة، وتصدى ٢٤ محاولة، كما تصدى ١١١ تصديداً داخل المرمى، وتصدى لانتزاع وحيد.

فى الوقت نفسه، تصدى الشناوى لـ ٨٤ عرضيات وقام بـ ٧٢ تمريرة، ومرر ٥٠ تمريرة صحيحة، بمعدل ٦٩٪. سطر الشناوى اسمه بحروف من نور بعدما حل فى المركز الثانى بثأمة أكثر الحراس فى تاريخ مصر حفاظاً على نظافة شبكهم خلف عصام الحضرى، متخطياً شوبير ونادر السيد بعدما أتم ٢٥٤ دقيقة دون استقبالي أى هدف بالبطولة، بواقع ٣ مباريات فى الدور الأول و٨٤ دقيقة من مباراة ثمن النهائى. وبشكل عام مع منتخب الفراعنة شارك فى ١٨ مباراة، من بينها كأس العالم فى روسيا، حافظ على نظافة شبكته فى ٩ مباريات وتلقى ١٣ هدفاً.

**موسم ٢٠١٧ - ٢٠١٨**

شارك الشناوى فى هذا الموسم خلال ٤١ لقاء، بمعدل دقائق ٣٠٦٧، استطاع الحفاظ على نظافة شبكته فى ٢٥ مباراة، إلا أنه دخل مرماه ٢٤ هدفاً.

**موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠**

شارك الشناوى مع النادي الأهلى فى الموسم الماضى فى ٢٣ مباراة، حيث سكتت شبكته ٢١ هدفاً، بالإضافة إلى الخروج بشباك نظيفة فى ١٨ مباراة، بمعدل دقائق بلغ ٢٠٩٤.

حافظ على نظافة شبكته ١٢ مرة فى الدورى، ككثير حارس يحقق نظافة شبكته فى الدورى المصرى الممتاز هذا الموسم.

**موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠**

يعد محمد الشناوى الحارس الأكثر خروجاً بشباك نظيفة هذا الموسم فى الدورى المصرى حتى الآن بواقع ١٢ مباراة، شارك مع الأهلى فى ٢٣ مباراة بشكل عام موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

رغم خروج منتخب مصر من دور ال١٦ من بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩، بعد تقديمها أداء مخيباً للأمل على مدار البطولة، كان محمد الشناوى أبرز النقاط المضيئة فى منتخب الفراعنة، وغرد وحيداً خارج السرب بعدما قدم مستوى مميزاً.

حارس مصر الأول استطاع الحفاظ على نظافة شبكته خلال الدور الأول للبطولة، وأنقذ العديد من الفرص الخطيرة التى هددهت مرمى الفراعنة، وهو ما جلب له جائزة أفضل حارس فى الدور الأول من البطولة، بناء على اختيارات الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف».

**ولاية قايلر**

مع تولي السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للنادى الأهلى وجهازه المعاون مطلع الموسم الحالى، ظهر تغير فى مستوى محمد الشناوى، وهو التأثير الذى أحدثه ميشيل يانكون مدرب حراس المرمى، بعدما أصبحت ردة فعل الحارس واستجابته للكرات والتعامل مع الهجمات أفضل من المواسم الماضية.

**أرقام محمد الشناوى**

**أمم إفريقيا ٢٠١٩**

لعب المباريات الثلاث فى الدور الأول للبطولة بواقع ٢٧٠ دقيقة، وتصدى ٢٤ محاولة، كما تصدى ١١١ تصديداً داخل المرمى، وتصدى لانتزاع وحيد.

فى الوقت نفسه، تصدى الشناوى لـ ٨٤ عرضيات وقام بـ ٧٢ تمريرة، ومرر ٥٠ تمريرة صحيحة، بمعدل ٦٩٪. سطر الشناوى اسمه بحروف من نور بعدما حل فى المركز الثانى بثأمة أكثر الحراس فى تاريخ مصر حفاظاً على نظافة شبكهم خلف عصام الحضرى، متخطياً شوبير ونادر السيد بعدما أتم ٢٥٤ دقيقة دون استقبالي أى هدف بالبطولة، بواقع ٣ مباريات فى الدور الأول و٨٤ دقيقة من مباراة ثمن النهائى. وبشكل عام مع منتخب الفراعنة شارك فى ١٨ مباراة، من بينها كأس العالم فى روسيا، حافظ على نظافة شبكته فى ٩ مباريات وتلقى ١٣ هدفاً.

**موسم ٢٠١٧ - ٢٠١٨**

شارك الشناوى فى هذا الموسم خلال ٤١ لقاء، بمعدل دقائق ٣٠٦٧، استطاع الحفاظ على نظافة شبكته فى ٢٥ مباراة، إلا أنه دخل مرماه ٢٤ هدفاً.

**موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠**

شارك الشناوى مع النادي الأهلى فى الموسم الماضى فى ٢٣ مباراة، حيث سكتت شبكته ٢١ هدفاً، بالإضافة إلى الخروج بشباك نظيفة فى ١٨ مباراة، بمعدل دقائق بلغ ٢٠٩٤.

حافظ على نظافة شبكته ١٢ مرة فى الدورى، ككثير حارس يحقق نظافة شبكته فى الدورى المصرى الممتاز هذا الموسم.

**موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠**

يعد محمد الشناوى الحارس الأكثر خروجاً بشباك نظيفة هذا الموسم فى الدورى المصرى حتى الآن بواقع ١٢ مباراة، شارك مع الأهلى فى ٢٣ مباراة بشكل عام موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

رغم خروج منتخب مصر من دور ال١٦ من بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩، بعد تقديمها أداء مخيباً للأمل على مدار البطولة، كان محمد الشناوى أبرز النقاط المضيئة فى منتخب الفراعنة، وغرد وحيداً خارج السرب بعدما قدم مستوى مميزاً.

حارس مصر الأول استطاع الحفاظ على نظافة شبكته خلال الدور الأول للبطولة، وأنقذ العديد من الفرص الخطيرة التى هددهت مرمى الفراعنة، وهو ما جلب له جائزة أفضل حارس فى الدور الأول من البطولة، بناء على اختيارات الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف».

**ولاية قايلر**

مع تولي السويسرى رينيه فايلر المدير الفنى للنادى الأهلى وجهازه المعاون مطلع الموسم الحالى، ظهر تغير فى مستوى محمد الشناوى، وهو التأثير الذى أحدثه ميشيل يانكون مدرب حراس المرمى، بعدما أصبحت ردة فعل الحارس واستجابته للكرات والتعامل مع الهجمات أفضل من المواسم الماضية.

**أرقام محمد الشناوى**

**أمم إفريقيا ٢٠١٩**

← غرد  
وحيداً خارج  
السرب فى أمم  
إفريقيا ٢٠١٩

← أول حارس  
عربى يتوج بجائزة  
رجل المباراة فى  
المونديال

## بعد تطبيقه.. «فلاش باك» بطولات كان سيغير وجهتها الفار فى مصر

الإسماعيلى؛ ليفوز الأهلى بها بهدف دون رد أحرزه الأنجولى أمادو فلافيو، ويتوج الأهلى بلقب الدورى الممتاز وقتها.

كأس مصر ٢٠١٤

الزمالك يواجه نظيره سموحة السكندرى فى نهائى كأس مصر، والمباراة تشير نتيجتها إلى التعادل السلبي بين الفريقين من دون أهداف، وفى كرة مشتركة بين طارق حامد لاعب سموحة وقتها، وأحمد على لاعب الزمالك، ليظهر جهاد جريشة الكرت الأصفر الثانى لطارق حامد ثم يطرده من المباراة، ليعلب سموحة بعشرة لاعبين ويأتى حازم إمام ليحرز هدف الفوز الوحيد للزمالك فى الدقيقة ٨٩، ويحقق نادى الزمالك لقب كأس مصر للمرة الثانية على التوالي، إلا أنه فى حالة تواجد حكم الفيديو فى تلك المباراة كان سيطرده أحمد على لاعب الزمالك وقتها، وذلك بعد تدخله بطريقة عنيفة فى البداية على طارق حامد لاعب سموحة.

كأس مصر ٢٠١٩

فى ال٧٧ من أغسطس الماضى واجه النادي الأهلى نظيره بيراميدز فى دور ال١٦ من بطولة كأس مصر، فى المباراة التى شهدت الكثير من الجدل حول القرارات التحكيمية التى أصدرها الحكم الدولى جهاد جريشة فى المباراة، حيث تفاوض جريشة عن احتساب ركلتى جزء واضحتين بيراميدز الأوغندى عبده لومالا فى منطقة الجزاء بالشوط الأول؛ ليتفاوض جريشة عن احتساب ركلة جزاء واضحة للأهلى، كما تفاوض عن احتساب ركلة جزاء أخرى فى الشوط الثانى؛ وذلك بعد عرقلة حسين الشحات داخل منطقة الجزاء من قبل اللاعب محمد حمدي مدافع بيراميدز، كما قام جريشة بطرد أمين أشرف؛ ليعلب الأهلى منقوصاً بعشرة لاعبين وينجح بيراميدز فى إقصاء الأهلى من البطولة بعد الفوز عليه بهدف نظيف فى الدقائق الأخيرة من عمر المباراة عن طريق البوركينى إيريك تراورى.

كأس مصر ٢٠١٩

فى ال٧٧ من أغسطس الماضى واجه النادي الأهلى نظيره بيراميدز فى دور ال١٦ من بطولة كأس مصر، فى المباراة التى شهدت الكثير من الجدل حول القرارات التحكيمية التى أصدرها الحكم الدولى جهاد جريشة فى المباراة، حيث تفاوض جريشة عن احتساب ركلتى جزء واضحتين بيراميدز الأوغندى عبده لومالا فى منطقة الجزاء بالشوط الأول؛ ليتفاوض جريشة عن احتساب ركلة جزاء واضحة للأهلى، كما تفاوض عن احتساب ركلة جزاء أخرى فى الشوط الثانى؛ وذلك بعد عرقلة حسين الشحات داخل منطقة الجزاء من قبل اللاعب محمد حمدي مدافع بيراميدز، كما قام جريشة بطرد أمين أشرف؛ ليعلب الأهلى منقوصاً بعشرة لاعبين وينجح بيراميدز فى إقصاء الأهلى من البطولة بعد الفوز عليه بهدف نظيف فى الدقائق الأخيرة من عمر المباراة عن طريق البوركينى إيريك تراورى.

كأس مصر ٢٠١٩

فى ال٧٧ من أغسطس الماضى واجه النادي الأهلى نظيره بيراميدز فى دور ال١٦ من بطولة كأس مصر، فى المباراة التى شهدت الكثير من الجدل حول القرارات التحكيمية التى أصدرها الحكم الدولى جهاد جريشة فى المباراة، حيث تفاوض جريشة عن احتساب ركلتى جزء واضحتين بيراميدز الأوغندى عبده لومالا فى منطقة الجزاء بالشوط الأول؛ ليتفاوض جريشة عن احتساب ركلة جزاء واضحة للأهلى، كما تفاوض عن احتساب ركلة جزاء أخرى فى الشوط الثانى؛ وذلك بعد عرقلة حسين الشحات داخل منطقة الجزاء من قبل اللاعب محمد حمدي مدافع بيراميدز، كما قام جريشة بطرد أمين أشرف؛ ليعلب الأهلى منقوصاً بعشرة لاعبين وينجح بيراميدز فى إقصاء الأهلى من البطولة بعد الفوز عليه بهدف نظيف فى الدقائق الأخيرة من عمر المباراة عن طريق البوركينى إيريك تراورى.

كأس مصر ٢٠١٩

فى ال٧٧ من أغسطس الماضى واجه النادي الأهلى نظيره بيراميدز فى دور ال١٦ من بطولة كأس مصر، فى المباراة التى شهدت الكثير من الجدل حول القرارات التحكيمية التى أصدرها الحكم الدولى جهاد جريشة فى المباراة، حيث تفاوض جريشة عن احتساب ركلتى جزء واضحتين بيراميدز الأوغندى عبده لومالا فى منطقة الجزاء بالشوط الأول؛ ليتفاوض جريشة عن احتساب ركلة جزاء واضحة للأهلى، كما تفاوض عن احتساب ركلة جزاء أخرى فى الشوط الثانى؛ وذلك بعد عرقلة حسين الشحات داخل منطقة الجزاء من قبل اللاعب محمد حمدي مدافع بيراميدز، كما قام جريشة بطرد أمين أشرف؛ ليعلب الأهلى منقوصاً بعشرة لاعبين وينجح بيراميدز فى إقصاء الأهلى من البطولة بعد الفوز عليه بهدف نظيف فى الدقائق الأخيرة من عمر المباراة عن طريق البوركينى إيريك تراورى.

كأس مصر ٢٠١٩

فى ال٧٧ من أغسطس الماضى واجه النادي الأهلى نظيره بيراميدز فى دور ال١٦ من بطولة كأس مصر، فى المباراة التى شهدت الكثير من الجدل حول القرارات التحكيمية التى أصدرها الحكم الدولى جهاد جريشة فى المباراة، حيث تفاوض جريشة عن احتساب ركلتى جزء واضحتين بيراميدز الأوغندى عبده لومالا فى منطقة الجزاء بالشوط الأول؛ ليتفاوض جريشة عن احتساب ركلة جزاء واضحة للأهلى، كما تفاوض عن احتساب ركلة جزاء أخرى فى الشوط الثانى؛ وذلك بعد عرقلة حسين الشحات داخل منطقة الجزاء من قبل اللاعب محمد حمدي مدافع بيراميدز، كما قام جريشة بطرد أمين أشرف؛ ليعلب الأهلى منقوصاً بعشرة لاعبين وينجح بيراميدز فى إقصاء الأهلى من البطولة بعد الفوز عليه بهدف نظيف فى الدقائق الأخيرة من عمر المباراة عن طريق البوركينى إيريك تراورى.

كأس مصر ٢٠١٩

فى ال٧٧ من أغسطس الماضى واجه النادي الأهلى نظيره بيراميدز فى دور ال١٦ من بطولة كأس مصر، فى المباراة التى شهدت الكثير من الجدل حول القرارات التحكيمية التى أصدرها الحكم الدولى جهاد جريشة فى المباراة، حيث تفاوض جريشة عن احتساب ركلتى جزء واضحتين بيراميدز الأوغندى عبده لومالا فى منطقة الجزاء بالشوط الأول؛ ليتفاوض جريشة عن احتساب ركلة جزاء واضحة للأهلى، كما تفاوض عن احتساب ركلة جزاء أخرى فى الشوط الثانى؛ وذلك بعد عرقلة حسين الشحات داخل منطقة الجزاء من قبل اللاعب محمد حمدي مدافع بيراميدز، كما قام جريشة بطرد أمين أشرف؛ ليعلب الأهلى منقوصاً بعشرة لاعبين وينجح بيراميدز فى إقصاء الأهلى من البطولة بعد الفوز عليه بهدف نظيف فى الدقائق الأخيرة من عمر المباراة عن طريق البوركينى إيريك تراورى.



التعادل السلبي يسيطر على المباراة، إلى أن جاءت الدقيقة ٥٢ ليتمكن أحمد عبدالله، لاعب طلائع الجيش من إحراز هدف التقدم لفريقه فى مرمى الأهلى، ليتأزم موقف الفريق الأحمر، الذى لا يبدل أمامه سوى الفوز، لتأتى الدقيقة ٦٦ ليُدفع مدافع طلائع الجيش ويبيعه من الاشتراك معه ويتسلم الكرة ويحرز هدف التعادل للأهلى، قبل أن يضيف أحمد فتحى الهدف الثانى للأهلى فى الوقت الإضافى للمباراة، ثم يضيف محمد طلعت الهدف الثالث فى الدقيقة الأخيرة من عمر الوقت الإضافى أيضاً؛ ليفوز الأهلى فى المباراة بثلاثية دون رد، ويتجه لخوض مباراة فاصلة أمام الدورى الممتاز موسم ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.

ولتغيرت وجهة البطولة من الجزيرة إلى ميت عقبة. الدورى الممتاز موسم ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. الإسماعيلى يمتلك فريقاً مميزاً وينافس الأهلى على الصدارة منذ الجولة الأولى وحتى الجولة الأخيرة، فالأهلى يواجه طلائع الجيش فى مباراة فاصلة، بينما يلعب الإسماعيلى ضد نظيره الترسانة، والفريقان متساويان فى رصيد النقاط، الإسماعيلى تمكن من تحقيق الفوز على الترسانة بثلاثية دون رد، ولا يبدل للأهلى سوى الفوز وتحقيق الثلاث نقاط للتساوى مع الإسماعيلى، والاتجاه لخوض مباراة فاصلة لتحديد بطل الدورى الممتاز هذا الموسم.

عمر الدورى المصرى الممتاز، حيث يكفى التعادل للنادى الأهلى لحسم لقب الدورى، فيما يحتاج الزمالك للفوز لحسم اللقب رسمياً. وشهدت المباراة إحراز حسن شحاته لاعب الزمالك وقتها هدفاً صحيحاً من كرة بينية تسلمها من فاروق جعفر، وأودعها بشباك إكرامى حارس الأهلى وقتها، ليبدأ لاعبو الزمالك فى الاحتفال بالفوز بلقب الدورى الممتاز، ليعلن حكم المباراة محمد حسام عن إلغاء هدف الزمالك بداعى التسلب بناءً على إشارة حامل الراية عبدالرؤوف عبدالعزيز، لتنتهى المباراة بالتعادل السلبي وقتها، ويذهب درع الدورى الممتاز للأهلى، وهو ما كان سيتغير فى حالة وجود الفار فى مثل هذه الأثناء،

«مع الفار لن تكون هناك أخطاء تحكيمية، كما أنه سيزيد من قوة المنافسة والقيمة السوقية للدورى الممتاز... هكذا علق عمرو الجنائى، رئيس اللجنة المؤقتة التى تدير اتحاد الكرة المصرى فى المؤتمر الصحفى الذى عقد قبل أيام بمقر اتحاد الكرة، وذلك للإعلان عن اعتماد تطبيق حكم الفار رسمياً فى الدورى المصرى الممتاز بداية من الدور الثانى، وذلك تحديداً فى مباراة طلائع الجيش ضد نظيره إنبى فى الجولة الافتتاحية للدور الثانى من مسابقة الدورى المصرى الممتاز. وأضاف الجنائى خلال كلمته، أنه تم التعاقد على تطبيق الفار لمدة ثلاث سنوات ونصف، بقيمة مالية تجاوزت الأربعة ملايين دولار، لا تتحمل أى أندية فى الدورى الممتاز أى تكاليف مادية، كما أن كل الأجهزة والكاميرات المستخدمة ستؤول ملكيتها لاتحاد الكرة عقب انتهاء فترة التعاقد مع الشركة المتعاقدتين معها.

يذكر أن حكم الفار تم اعتماده رسمياً فى أكثر من دورى فى بلدان أوروبية كإنجلترا وإسبانيا، كما أن تطبيقه فى مصر هو الأول فى الشرق الأوسط وإفريقيا، وذلك رفقة دولة المغرب التى طبقت الفار بداية من الدور الثانى للدورى المغربى الموسم الحالى.

وعلى الرغم من اتهام البعض للفار بأنه قد يقتل متعة كرة القدم بتوقف المباريات أكثر من مرة لمراجعة القرارات، إلا أنه دائماً ما يعطى كل فريق حقه، وهو الأمر الذى سيقبل من الاحتقان الجماهيرى فى الشارع الرياضى المصرى، خصوصاً بين جماهير القطبين الأهلى والزمالك، وجماهير الأندية الشعبية بوجه عام.

«الطريق» تستعرض فى السطور التالية أبرز الحالات التحكيمية الخاطئة التى حدثت فى الدورى المصرى، ولم تحسب بطريقة صحيحة، والتي لو تواجد فيها الفار لكان له رأى آخر بتحويل وجهات عديدة البطولات عن وجهتها، وهو ما سنوضحه..

الدورى الممتاز موسم ١٩٨٢ - ١٩٨٣

شهد الدورى الممتاز موسم ٨٢ - ٨٣ أحد أشهر الأخطاء التحكيمية التى مازالت عالقة بأذهان الأهلاوية والزمالكوية حتى الآن، لكون المباراة تجمع الفريقين فى الجولة الأخيرة من

# إثيوبيا.. التاريخ الأسود لمطاريد الحبش

← أديس أبابا تقع أسيرة للحلم الصهيوني.. ومسيرة في الحروب مع الجيران  
← قاتل ودموى.. الوجه الآخر لأبي أحمد الذي لا يعرفه المصريون

السفارة الإثيوبية في إسرائيل، وتخوفت «بلانت نون فيولنس» من أنه إذا تم بناء السد الإثيوبي بعد شراء إسرائيل سندات البناء، فإنه من الممكن أن تدعى إسرائيل بأن لها حقا في مياه النيل إذا تم توقيع اتفاقية من قبل الأمم المتحدة بشأن المياه في هذا المجال.

وتختم «بلانت نون فيولنس» بقولها إن السياسة الإسرائيلية تقوم في الأساس على بسط النفوذ في البلاد المجاورة سواء بالقوة أو بالفساد والتخريب من أجل التحكم في موارد المياه التي ستكون السبب في الحرب العالمية القادمة. لذا فإن الحلم اليهودي «دولة إسرائيلية من النيل إلى الفرات» ينطلق من هذه.

إثيوبيا.. تاريخ من الصراعات مع دول الجوار شهدت إثيوبيا عددا من المعارك والحروب خلال تاريخها، لعل أهمها ما حدث في عام ١٩٣٥م حيث قامت إيطاليا بغزو إثيوبيا لسنوات إلى أن تمكنت الجيوش الإثيوبية بمساعدة الجيوش البريطانية من طرد القوات الإيطالية أثناء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤١م.

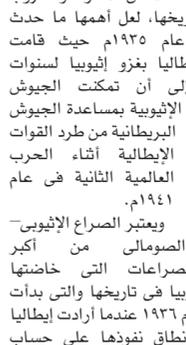
ويعتبر الصراع الإثيوبي-الصومالي من أكبر الصراعات التي خاضتها إثيوبيا في تاريخها والتي بدأت في عام ١٩٣٦ عندما أرادت إيطاليا أن توسع نطاق نفوذها على حساب المناطق التي تحتلها بريطانيا فاجتاحت جيوشها منطقة «أوغادين» الصومالية التي اعتبرتها بريطانيا وقتها للمصالح الاستعمارية ملحقه بإثيوبيا، إلا أن إيطاليا ادعت أنها تريد إعادة الأمور إلى نصابها ومن ثم قامت بضمها إلى الأراضي الصومالية وأطلقت على هذه المنطقة بأكملها (الصومال الإيطالي وإقليم أوغادين).

ومنذ تلك الفترة وإقليم أوغادين يمثل بؤرة للتوتر وسببا لصراع بين الصومال وإثيوبيا أيا كان النظام السياسي الحاكم في الدولتين، وذبذبة للدول الكبرى للتدخل في القرن الإفريقي على مدى العقود الطويلة الماضية.

ومن ثم، اندلعت حرب كبيرة بين إثيوبيا والصومال تحت شعار الأحقية في إقليم أوغادين واستمرت طوال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٦٤ حتى ١٩٦٧، فدعمت الولايات المتحدة إثيوبيا بالمال والسلاح والتأييد السياسي في المحافل الدولية، بينما وقف الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية وراء الصومال ودعمتا له المال والسلاح.

وعلى الرغم من استمرار الحرب بين الجانبين على مدار ثلاث سنوات إلا أن القتال قد انهك الدولتين ولم يعد في مقدور أي منهما أن تستمر في هذا النزاع فقبلا بوقف إطلاق النار.

وعاد الصراع إلى التلحاح مرة أخرى بقيام اللواء محمد سياد بري الذي استولى على الحكم عام ١٩٦٩ بالإعلان عن أن نظام حكمه يقوم على المبادئ الشيوعية ليكسب ود الاتحاد السوفياتي، ونشط في تقديم الدعم المادي والعسكري للفصائل الصومالية وللعمارة الإثيوبية المتواجدة في إقليم أوغادين، وطالب إثيوبيا صراحة باستعادة الإقليم وهو ما رفضته الأخيرة، فاندلعت الحرب الثانية بين الدولتين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨.



كما حذرت الصحيفة من أن هذه الجولة التي تستهدف كينيا وإثيوبيا كانت من أجل حث هذه الدول على إعادة توزيع حصة المياه، والتأكيد على أن اتفاقية ١٩٢٩ التي نصت على أن تأخذ مصر ٥٥ مليار متر مكعب، ما هي الاتفاقية بين مصر وبريطانيا وليس مصر وإثيوبيا، ما يعنى أن هذه الاتفاقية لم تشارك فيها إثيوبيا.

وذكرت المنظمة الفرنسية أن المشكلة الرئيسية التي تتركز في الكيان الصهيوني في الوقت الحالي هي مشكلة المياه، موضحة أنه في هذه المنطقة التي تعاني من ندرة المياه، فإن الكيان الصهيوني يعلم جيدا أنه لن يستطيع البقاء إلا بالاستيلاء على الموارد المائية التي تقع في دول الجوار.

واستكملت «بلانت نون فيولنس»: إن قيام إسرائيل بغزو واحتلال الجولان السورية عام ١٩٦٧ كان يهدف للسيطرة على مياه نهر الأردن من مصدره، كما أن قيام إسرائيل بتدمير وتسليح جبهة النضرة المعارضة ضد النظام السوري لنفس الهدف نفسه، وهو السيطرة الكاملة على أحد مصادر النهر «نهر بانياس»، وبالتالي زيادة مصادرها المائية.

ولفتت المنظمة المذكورة إلى أن إسرائيل تحاول بشكل مستميت الاستيلاء على موارد مياه من نهر النيل. لذا فقد اتفقت مع الحكومة الإثيوبية على شراء سندات مالية من إثيوبيا لتمويل «سد النهضة الكبير» الذي تشرع إثيوبيا في بنائه على النيل الأزرق وبذلك تضمن أن يكون لها يد على مياه نهر النيل.

وعرضت الحكومة الإثيوبية سندات مالية من أجل بناء سد النهضة الكبير للبيع العام، وقد اشترت إسرائيل الجزء الأكبر من هذه السندات عن طريق

← التنكيل بمعارضيه ونشر الفقر وقمع الاحتجاجات وحلفه المريب مع تل أبيب.. أبرز ملامح رئيس الوزراء الإثيوبي

تيدور هيرتزل حينما حدد في كتابه «الدولة اليهودية» كيفية ضمان أمن إسرائيل. وفي عام ١٩٧٤ أعلنت إسرائيل عن مشروع لها يقضي بالموافقة بتسليم القدس الشرقية للفلسطينيين مقابل أن تتعهد دول منبع النيل بإمداد إسرائيل بـ ٨٤٠ مليون متر مكعب من مياه النيل، غير أن إثيوبيا والسودان، اللتين دعمتا مصر في حربها ضد إسرائيل في ١٩٧٣، رفضتا هذا الطلب بعبء شديد، إلا أن قيام مصر بتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل جعلت الدول الإفريقية لا تعارض التعاون مع إسرائيل، وبالتالي بدأت إسرائيل تتحرك منذ هذا التوقيت.

ومنذ هذا التوقيت، بدأ صراع النفوذ بين القاهرة وتل أبيب، حيث إن مصر كانت تتمتع بعلاقات طيبة مع كينيا في حين قامت إسرائيل بالمشاركة في بناء سد إثيوبيا وأعلنت أنها ستمول بناء ثلاثة أخرى في أوغندا، حيث إن هدف إسرائيل هو أن تكون لها نقطة وصول على مياه النيل، وقيام مصر بتدشين ترعة السلام لزراعة شمال سيناء أسالت لعاب الدولة الصهيونية بأن هدفها أصبح على مقربة منها.

وتطرفت الصحيفة إلى جولة وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان لإفريقيا وتهديدها للأمن والامتداد الجيوسياسي لمصر مع تصاعد نفوذ إسرائيل في إفريقيا.

وبينت أن ليبرمان قام عن قصد بزيارة إثيوبيا وكينيا وأوغندا ثلاث دول تقع على حوض النيل، وهي الأولى من نوعها منذ ٢٥ عاما، وبعد هذه الزيارة بدأت تخرج حرب المياه على السطح لتشكل تهديدا للأمن القومي المصري.

مُضادا في منطقة كراكوري، غرب أديس أبابا، مرددين هتافات مناهضة للناشط الإثيوبي، متهمين إياه بأنه «لص»، قبل أن تتدخل الشرطة لتفريق المواجهة بين مؤيدي الناشط الإثيوبي المُعارض والمُحتجين ضده.

ويوضح الدكتور أيمن شبانة - الخبير في الشؤون الإفريقية وأستاذ العلوم السياسية بمعهد الدراسات الإفريقية- أن إثيوبيا تعتبر من الدول الفقيرة رغم نجاحها في تحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال السنوات الأخيرة إلا أن ضربات الجفاف والتصحر وخاصة في المناطق الشرقية منها وقتت حائلا دون تحقيق مزيد من التقدم الاقتصادي. ولفت شبانة، في تصريحات خاصة، أن إثيوبيا دولة حبسية وليس لها منفذ على البحر الأحمر بعد استقلالها عن إريتريا، مشيرا إلى أنها تعاني من عدة مشكلات نتيجة الفقر، من بينها أن ٥٢٪ من سكانها لا يزالون بدون خدمات الصرف الصحي و ٨٠٪ بدون تغذية كهربائية.

وأضاف شبانة أن ما يزيد حجم الصعوبات الاقتصادية في إثيوبيا وجود جماعات المعارضة المسلحة مثل جماعة «بني شنقول» وجماعة «أوجادين»، فهذه المشكلة تعرقل جهود الدولة التي لاتزال تعتمد على أساليب بدائية في الحصول على الطاقة ما جعل «سد النهضة» هدفا استراتيجيا بالنسبة لها.

وأكد السفير أحمد حجاج - مساعد وزير الخارجية الأسبق للشؤون الإفريقية - في تصريحات خاصة أنه على الرغم من أن الحكومة الإثيوبية نجحت على مدار السنوات القليلة الماضية في تحقيق نمو اقتصادي كبير إلا أن إثيوبيا لاتزال في عداد الدول الفقيرة على المستوى العالمي.

سد النهضة فكرة هرتزل مؤسس الكيان الصهيوني اهتمت العديد من الصحف العالمية بالفعل بالأزمات المائية التي ستشهدتها مصر وكذلك بالتحركات السرية التي تقوم بها إثيوبيا بدءا من نهاية العقد الأول في القرن الحالي، وكذلك بالدور الإسرائيلي في هذه القضية الحساسة.

وأوضحت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية أن فكرة إنشاء سد في دول منبع النيل ليست جديدة إلا أن واضع هذه الفكرة كان مؤسس الصهيونية نفسه

بمجرد ظهور «أبي أحمد» فائزا في الانتخابات الإثيوبية الأخيرة، استبشر المصريون خيرا بقدمه، ظنا منهم أنه مسلم وسوف يساعد في حل أزمة سد النهضة، لكن الأيام أظهرت عكس ذلك تماما، فالرجل متطرف وولد لأم مسيحية وأب مسلم، لكنه اعتنق ديانة والده وتبنى الفكر الصهيوني في سياسته.

مع بدايات حكم «أبي أحمد» أعلنت منظمة العفو الدولية عن مقتل ١٦ شخصا على الأقل في أعمال العنف التي اندلعت بالبلاد مع خروج تظاهرات مناهضة لرئيس الوزراء الحائز على جائزة نوبل للسلام أبي أحمد.

وقال الباحث الأممي فيسيها تيكلي، في تصريحات لوكالة «فرانس برس» إنه حتى الآن، تم التأكد من مقتل ١٦ شخصا، مشيرا إلى أن العدد قد يكون أكبر من ذلك مع ورود تقارير جديدة لم يتم التأكد من صحتها بعد.

وأكد تيكلي أن العنف شمل حوادث إطلاق نار من قبل قوات الأمن على المتظاهرين، لكن الأحداث بدأت تتحول بشكل متزايد إلى اشتباكات عرقية ودينية.

وأضاف الباحث الأممي أن بعض الأشخاص قد قتلوا بسبب تعرضهم للضرب باستخدام العصي والسواطير، بينما أحرقت بعض المنازل، مضيفا أن الناس استخدموا الرصاص والأسلحة الخفيفة في مواجهة بعضهم البعض.

وشهدت العاصمة الإثيوبية أديس أبابا وفي معظم أرجاء منطقة أوروميا مواجهات دامية وأعمال عنف، بعدما اتهم ناشط بارز يدعى جوار محمد قوات الأمن بالإعداد للاعتداء عليه.

ويعد جوار محمد هو الحليف السابق لرئيس الوزراء الإثيوبي، وينتمي إلى عرقية أورومو ذاتها التي ينحدر منها أبي أحمد، وتعد الأكبر في البلاد، لكنه بات مؤخرا يعارض بعض سياسات الأخير.

تظاهرات مناهضة لأبي أحمد ذكرت مجلة «أديس ستاندرد» الإثيوبية أن عددا من المدن والبلدات في ولاية أوروميا والمواقع المحيطة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، شهدت تظاهرات تطالب بإسقاط رئيس الوزراء الحائز مؤخرا على جائزة نوبل للسلام أبي أحمد، حيث أسفرت عن مقتل ٢ أشخاص.

وتأتى تلك التظاهرات بعد ساعات من قيام الناشط الإثيوبي المعارض جوار محمد، مؤسس شبكة أوروميا الإعلامية المستقل، بنشر معلومات عبر حسابه الشخصي على موقع «فيس بوك»، مفادها أن عناصر الأمن المولكين بحراسته منذ عودته من المنفى في أنستس الماضي، تلقوا أوامر بمغادرة منزله دون إعلامه.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن ما لا يقل عن ٤٠٠ من أنصار الناشط الإثيوبي المُعارض تجمعوا، أمام منزله في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، مُرددين هتافات دامية له ومُناهضة لرئيس الوزراء الإثيوبي مطالبين بإسقاط أبي أحمد.

وأضافت المجلة أن المتظاهرين في بلدة دادار الشرقية أحرقوا سُخفاً من كتاب أبي الذي نشره بعدما حصل على جائزة نوبل للسلام في أكتوبر الماضي، لجهوده في إنهاء النزاع الحدودي مع إريتريا، وتعزيز السلام والمصالحة في إثيوبيا.

وأشارت إلى أن آخرين قاموا بتنظيم احتجاجا مفاجأة لم تكن في الحسبان باتت تشكل خطورة على آمال وأحلام مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة بيرني ساندرز، فبعد الفوز الذي تمكن من تحقيقه في الانتخابات التمهيدية التي أجريت بولاية نيفادا، يأتي منافسه الأبرز ونائب الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما ليخطف البساط من تحت قدميه، وي طرح تساؤلات هامة حول المنافس الأقوى الذي سيتمكن من الوقوف أمام دونالد ترامب في نوفمبر المقبل.

تمكن جو بايدن من أن ينال ثقة زملائه من أعضاء الحزب الديمقراطي لدرجة جعلته لا يترددون في التضحية بكرسي الرئاسة في البيت الأبيض، من خلال الانسحاب من انتخابات الحزب، معلنين دعمهم لجو بايدن، وكان من أبرز الأعضاء الذين أعلنوا انسحابهم بيتي بوتيدجيدج وأمي كلوبوشار، وهو ما حدث عشية التصويت في «الثلاثاء الكبير» الذي تجرى فيه الانتخابات التمهيدية بعدد كبير من الولايات الأمريكية.

وأعرب بوتيدجيدج عن دعمه لبايدن في مطلع في دالاس، بينما منحت كلوبوشار تأييدها لبايدن في مسيرة أمام أنصاره، ويُعتقد أن هذه التحركات تعبر عن توجه لتوحيد جهود المعتدلين داخل الحزب الديمقراطي لمنافسة المرشح اليساري بيرني ساندرز، ولمنع تقهت الأصوات.

ولم يتوقف الأمر عند حد انسحاب أعضاء الحزب الديمقراطي لدعم جو بايدن، فقد بات موقفه أقوى بعد الانتصار الذي حققه في انتخابات الثلاثاء الكبير، ذلك الانتصار الذي وصفه الإعلام الأمريكي بالمتدهل، أما الملياردير مايكل بلومبرج فبات ليعلن هو الآخر دعمه لجو بايدن معلنا انسحابه.

## ترامب.. حق الولاية الثانية

← صفقة القرن الطريق الأسهل في رحلة «أبوابفانكا» للبقاء في البيت الأبيض

الترشيح. ونوه يوسف في تصريحات خاصة له الطريق، بأن مؤسسة الحزب التقليدية تقف ضد ساندرز، ومن قرروا الانسحاب أقدموا على هذه الخطوة لدعم جو بايدن أمامه، فهو منافس عنيد ولم تتمكن هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية الماضية التي أجريت عام ٢٠١٦ من الفوز أمامه إلا بصعوبة شديدة.

ويرى الدكتور أحمد يوسف أنه وعلى الرغم من دعم أعضاء الحزب الديمقراطي لبايدن وفوزه في انتخابات الثلاثاء الكبير إلا أن ساندرز لم يخسر المعركة بعد، فهو لا يزال يميزه برنامج الانتخابي ذو الفكر الاشتراكي المناصر للفقراء، وهو صاحب رؤية ووجهة نظر، كما أن له أنصارا من الشباب والفقراء، فالمعركة لم تحسم بعد، وانتخابات الثلاثاء الكبير فقط أعادت وضع جو بايدن في المقدمة، لكن مازال الشوط طويلا على حسم الأمور.

واستطرد أستاذ العلوم السياسية ليوضح أن جو بايدن هو من يفترض أن يكون الأجدر للوقوف في المواجهة أمام دونالد ترامب، فهو يعبر عن مؤسسة الحزب الديمقراطي، الذي معظم أعضائه من الصعب أن يدعموا ساندرز أو يصوتوا لصالحه.

وأشار يوسف إلى أنه وإذا فاز بيرني ساندرز بترشيح الحزب الديمقراطي، وتمكن من استغلال حملته الانتخابية بطريقة إيجابية سيكون منافسا قويا جدا لترامب خاصة أنه مدعوم بالفقراء الذين تعهد بالوقوف معهم ولصالحهم، وأوضح يوسف أنه وحتى الآن يمتلك دونالد ترامب قاعدة شعبية كبيرة، المعروفة بالقاعدة البيضاء، علاوة على دعم اللوبي اليهودي له، وهناك من يعتبرونه تمكن من إنعاش الاقتصاد، لذلك سواء جو بايدن أو بيرني ساندرز، لا بد وأن يفكروا جيدا في كل خطوة سيخطونها وعليهم أن يتذكروا قاعدة ترامب الشعبية القوية.

وسط الدعم والتأييد، الذي يحظى به جو بايدن وتكامل بفوزه في انتخابات الثلاثاء الكبير، نجد بيرني ساندرز متمسكا بفكره الاشتراكي في برنامجه الانتخابي وملنا دائما دعمه للفقراء وأنه لا يتردد في مساعدتهم ليزيد من نسبة الكارمين له من قبل الأغنياء في الولايات المتحدة، وليس هذا فحسب، فعلى صعيد الحزب الجمهوري نجد تطورات قد تهدد موقف الرئيس دونالد ترامب.

أعرب العديد من أعضاء الحزب الجمهوري عن استيائهم بسبب الاتفاق الذي أبرمه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع حركة طالبان في أفغانستان، فعلى الرغم من أن هذا الاتفاق يركز على انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان وهو ما حث عليه الكونجرس طويلا.

إلا أن أعضاء الحزب الجمهوري الذي من المفترض أنهم أهم أنصار دونالد ترامب كانوا لا يمتنون أن يبرم اتفاق مع هذه الحركة بيد أحد عناصر الحزب الجمهوري، معربين عن قلقهم من ألا ينجح هذا الاتفاق وتسفر عنه نتائج سلبية، فيكون ترامب هو من تسبب في نقطة سوداء في تاريخ الحزب الجمهوري.

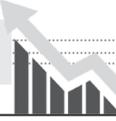
فترى وعند النظر لكافة هذه التطورات المتلاحقة، هل بات موقف ترامب في الانتخابات المقبلة سيئا بسبب اتفاق طالبان.. ومن بات يهدد أحلامه للبقاء في البيت الأبيض.. ساندرز اليساري أم نائب سلفه باراك أوباما؟

أكد الدكتور أحمد يوسف أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير معهد البحوث والدراسات العربية الأسبق أنه لا بد من الالتفات إلى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، مشيرا إلى أن المرشح بيرني ساندرز مختلف، فهو لديه برنامج اشتراكي، لكن وعلى الرغم من ذلك توجه له اتهامات بأنه مستقل، ويريد فقط الانتماء للحزب من أجل الحصول على



عواطف الوصيف

نهلة المحروقي



# نزيف البورصة

## تفاصيل «الأحد الحزين» في سوق المال



بعبع ارتفاع شهادات الاستثمار يربك أسواق المال.. كورونا هوى بمؤشرات البورصات العالمية.. وتوقعات الجلسات القادمة ضبابية

تعاين أسواق المال العالمية من تطورات انتشار فيروس كورونا، وتحاول العديد من الدول وضع حلول وخطط، لكبح خسائرها، ونزفت البورصة المصرية في مطلع جلسات الأسبوع الحالي، إذ هوت مؤشراتها فاقدة نحو ٩,٣٧٪، وخسرت نحو ٤٠ مليار جنيه في جلسة واحدة.

وفي محاولة محاربة فيروس كورونا، قام الرئيس الأمريكي بإعلان حالة الطوارئ، مما أسهم في عودة حركة البيع وارتفاع أسهم وول ستريت، وفقا لما قاله محللو أسواق المال، فماذا تحتج المقصورة المصرية، لتتجاوز الأزمة التي تعاني منها، خاصة أن تعافى الأسواق، مرتبط بإيجاد علاج للفيروس، وكان الأطباء قد أكدوا أن إيجاد المصل سيستغرق من سنة لسنة ونصف.

يقول الدكتور أيمن متولى محلل أسواق المال، في حديثه مع «الطريق»، إن البورصة المصرية قد تكبدت خسائر كبيرة في جلسات الأسبوعين الماضيين بلغت نحو ٦٦ مليار جنيه، موضعا أن الخسائر بسبب انتشار فيروس كورونا، ووصوله لدول عديدة، من ضمنها مصر.

وأوضح محلل أسواق المال، أنه بعد إعلان منظمة الصحة

العالمية، أن فيروس كورونا هو وباء عالمي، كبد البورصة المصرية خسائر ضخمة، مؤكدا أن السوق يحتاج للعديد من الخطوات ليتماسك، خصوصا أن موعد اكتشاف العلاج للفيروس غير معلوم، وعودة حركة البيع والشراء بأسواق المال العالمية مرتبطة بإيجاد مصل لفيروس كورونا.

ومن جانبه، يقول أحمد تركي محلل أسواق المال، لـ«الطريق»، إن السوق الأمريكي اتخذ العديد من التدابير والخطوات لمساعدة السوق على التماسك، أهمها خفض الفائدة للنصف بمعدل ٥٠٪، متابعيا «وبعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حالة الطوارئ، ارتفعت أسهم وول ستريت». وأكد محلل أسواق المال، أن الظروف الراهنة يعاني منها العالم أجمع، كما أن وول ستريت، والبورصات الآسيوية، والأوروبية، كانوا يعانون منذ أوائل ٢٠٢٠، من الخسائر بسبب كورونا، أما البورصة المصرية فمعاناتها مستجدة، لأن الفيروس وصل لمصر

منذ فترة قصيرة. وتابع تركي، «لا يمكن للمركزي المصري، اتخاذ خطوة جريئة كتلك التي اتخذها الفيدرالي الأمريكي، لأن استيعاب السوق لن يتحمل، ولكن هناك حلولاً بديلة، كضخ سيولة جديدة للسوق لطمانئة المستثمر». ووافق في الرأي سليمان مصطفى محلل أسواق المال، مضيفا، أن خطوات السوق الأمريكية أشعرت المستثمر بالأمان، لذلك ارتفعت أسعار أسهم وول ستريت. وأكد محلل أسواق المال، لـ«الطريق»، أن ما يحتاجه المستثمر في مصر هو الشعور بالأمان، وذلك سيحقق في حال البدء ببرنامح الطرورحات الحكومية، التي أعلنتها الحكومة، مؤكدا أن تلك الخطوة ستشجع على حركة الشراء في البورصة.

يقول الدكتور محمد عبد العظيم الخبير المصرفي، لـ«الطريق»، إن الأوضاع الاقتصادية في مصر كانت في تحسن كبير، واتخذ البنك المركزي المصري في اجتماعها ما قبل ٢٠٢٠، قرارات بخفض سعر الفائدة، نظرا

محللون يكتبون رويشة تعافى البورصة المصرية من أضرار كورونا

هدير أبو العلاء

# رئيس «الخطة والموازنة»: الصناعة قاطرة التنمية

مصادر حكومية تكشف كواليس عمل لجنة تسعير الطاقة للصناعة

تحسن سعر الصرف وتراجع النفط يدعمان التخفيض.. وتحسن أسعار الطاقة ينعش صناعة السيارات

جميع المصانع سيتم تخفيض أسعار الطاقة لها، لكن أكبر المستفيدين هم أصحاب الصناعات ذات المساهمة النسبية الأكبر في الناتج المحلي، كما توقع أن يشهد قطاع صناعة السيارات طفرة كبيرة خاصة مع اتجاه الدولة نحو رقمنة الخدمات المرورية وتحسين فوائض كبيرة في إنتاج الطاقة الكهربائية، في إشارة لدخول القطاع الخاص شراكة مع القطاع العام وكذلك مساهمة بعض من الصناديق خفض تكاليف الطاقة عن المصنعين، والدخول في هذا القطاع الحيوي والهام.

تخفيض الطاقة يدعم الناتج المحلي

على صعيد الموازنة العامة للدولة، وكيف ستتحمل فارق السعر في حال خفض أسعار الطاقة، ومعرفة مدى جدوى خفضها وعوائدها على الدولة والاقتصاد الكلي، أوضح الدكتور حسين عيسى، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، في تصريحات لـ«الطريق»، أن الدولة تدرس تحقيق التوازن في دعم أسعار الطاقة للمصانع وتخفيضها، مؤكدا أن الحكومة تضع في الاعتبار العوائد التي ستدخل للدولة جراء خفض تكاليف الطاقة عن المصنعين، والدخول في المنافسة في أسواق التصدير العالمية.

وتابع رئيس لجنة الخطة والموازنة، أنه يتم حاليا احتساب تكلفة الطاقة، وحجم الدعم الذي يمكن أن يقدم لها لتحقيق مستهدفات الإنتاج المحلي في مصر، وتخفيض الصناعة والتصدير وتقليل الواردات، بما لا يضر الموازنة على المدى البعيد.

وأكد رئيس لجنة الخطة والموازنة، أن الفترة المقبلة تشهد دعما كبيرا جدا للصناعة في مصر، من أجل زيادة نسبة مساهمتها في الناتج المحلي عن ١٢,٥٪، وهي نسبة غير مرضية، مشيرا إلى أنه سيتم تقديم المزيد من الدعم للصناعة، للعمل على زيادة نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، لافتا إلى أنه خلال الفترة المقبلة ستعزز الصناعة المصرية بالدعم المقدم لها، بما يجعلها تسهم في الناتج المحلي بنسبة مضاعفة، تصل لـ ٢٥٪ من إجمالي الناتج، لأن الصناعة في الأساس الأول للتنمية، وهي أقل عرضة للتقلبات عن غيرها من مدخلات الناتج المحلي، لذلك اتجهت الدولة بقوة نحو دعم الصناعة.

الدولة عند وضع سعر الطاقة، تضع في الاعتبار حساب التكلفة التي تشمل سعر تكاليف الحضر والإنتاج والضرائب والنقل في الشبكة، فيما يعرف بالتكاليف السيادية، وذلك بالإضافة إلى التكاليف التسويقية، مشيرة إلى أن الأسعار المرتفعة للطاقة على المصانع، وتحملها المواطن عند شراء المنتج، كما أنها أدت إلى أن نسبة ٨٠٪ من الصناعات المصرية تعمل بأقل من ٦٠٪ من طاقتها الإنتاجية؛ نظرا لارتفاع تكاليف الإنتاج، كما أنها أدت إلى إغلاق العديد من المصانع وتراكم الكثير من الديون على المصنعين.

وتابعت الخبيرة الاقتصادية، أن حالة التدهور في التجارة العالمية حاليا، نتيجة تراجع صادرات الصين بسبب فيروس كورونا، يعد فرصة كبيرة أمام الدولة لدعم الصناعة في مصر أكثر، ومزاحمة الصين وكبار الدول الصناعية، بجذب كبار المصنعين على مستوى العالم والماركات الصناعية الكبرى، وتوطينهم في مصر، وإعطائهم أراضى للصناعة عن طريق التأجير التوليوي، لزيادة عجلة الإنتاج المحلي بشكل جاد، والدخول ضمن الدول الصناعية.

وحول أكثر القطاعات استفادة من خفض أسعار الطاقة إذا تم، أضاف فرج عبدالله الخبير الاقتصادي أن أكثر القطاعات التي ستعطي بخصف أسعار الطاقة، هي المصانع العاملة في المجالات التي تسهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي، منها صناعات الغزل والنسيج والأسمدة والسيراميك والزجاج والأسمدة، ناهيك عن صناعات الحديد والصناعات المعدنية التي تستهلك الجزء الأكبر من الطاقة، فتستهلك المصانع المتكاملة وشبه المتكاملة التي تعمل على ٢ و ٣ مراحل، نحو ٥٢ تريليون وحدة حرارية من الغاز، قيمتها ٢٨٦ مليون دولار، لإنتاج ٤ ملايين طن حديد، مما يجعلها تتكبد أعباء مضاعفة في الإنفاق المالي على الإنتاج الذي تسهم الطاقة بـ ١٢٪ منه، مقارنة بمصانع الدرفلة التي تعمل على مرحلة واحدة من الإنتاج وتستهلك نسبة أقل من الطاقة.

مؤكدا أن



أن آثار الديون التي تبلغ نحو ٥٧ مليار جنيه على الهيئات المختلفة للدولة لصالح وزارة الكهرباء، والـ ١٠ مليارات دولار، فارق السعر الذي ستتحمله وزارة الكهرباء، حال خفض الكهرباء ١٠ قروش للكيلووات؛ تدرسها الهيئات العامة للبتروول والكهرباء، لتحديد ما إذا كانت ستترامح وتزيد، أو أن التخفيض سيدر عائدا أكبر على الصناعة يمكن أن يؤدي لسداد الديون، ومزيد من الدخل للخزانة العامة للدولة.

جذب الاستثمارات الصناعية العالمية ومزاحمة الصين

رجحت رانيا الجندي، الخبيرة الاقتصادية، في تصريحات مع «الطريق»، أن يتم خفض أسعار الطاقة في مصر خلال الفترة المقبلة، بعد تراجع أسعار النفط عالميا بجوالي النصف، بانخفاض سعر خام برنت لـ ٣٤,٣٣ دولار عند إغلاق جلسة الجمعة الماضية، مقارنة بـ ٦١ دولار، في آخر جمعة من أكتوبر الماضي، عندما تم خفض سعر الطاقة للمصانع للمليون وحدة حرارية لـ ٥,٥ دولار، ووقتها تم وضع سعر ٦٤ دولارا لبرميل النفط في الموازنة العامة للدولة، متوقعة أن يبقى سعر خام النفط عالميا، في النطاق الحالي بين الـ ٣٠ والـ ٤٠ دولارا، نتيجة الخلاف بين روسيا ومنظمة «أوبك»، على خفض إنتاج النفط نتيجة تقلص الطلب، وهو ما يعزز تخفيض أسعار الطاقة للصناعة المصرية.

وأوضحت رانيا الجندي، أن المصنعين في مصر يطالبون بنسب تخفيض معينة لأسعار الطاقة، بناء على السعر العالمي، لافتة إلى أن

على الخزانة العامة للدولة نتيجة التخفيض، منها المزيد من تحصيل الضرائب على البيع والتصدير. وحول أفضل نسبة تخفيض ممكنة لأسعار الطاقة للصناعة، التي يبيع منها الغاز للمصانع، على سبيل المثال، بسعر ٥,٥ دولار للمليون وحدة حرارية، في الوقت الحالي، بعدما تم خفضها من ٧ دولارات في أكتوبر ٢٠١٩، في حين أن السعر العالمي لبيعه حاليا، ما بين ٢,٥ دولار ٣ دولار للمليون وحدة حرارية، أوضح عامر، أن أي تخفيض ستقوم به الدولة على أسعار الطاقة سيصب في مصلحة الصناعة والمصنعين بشكل كبير، كما أنه سيؤثر على حركة الإنتاج أيضا، مرجحا أن خفض سعر المليون وحدة حرارية من الغاز، لما بين ٣,٢ دولار أو ٣,٥ دولار، سيديم الصناعة وحركة الإنتاج بشكل كبير جدا.

كواليس عمل لجنة تسعير الطاقة للصناعة

علمت «الطريق»، من مصادر في وزارتي المالية والكهرباء والطاقة المتجددة، أن هناك لجنة مشكلة بالتعاون مع مجلس الوزراء، لدراسة وضع تخفيض أو تثبيت أسعار الطاقة للمصانع، التي سيتم الإعلان عنها خلال الفترة المقبلة، في الاجتماع الوزاري المعني بأسعار الطاقة، والآثار المتوقعة له، والعوائد التي ستأتي للدولة منه وخلافه، لما يحظى به هذا الأمر من أهمية كبيرة لمصر، موضعين

تعد الصناعة المصرية أحد أعمدة الناتج المحلي الإجمالي باعتبارها قاطرة التنمية خلال المرحلة المقبلة وفق ما جاءت به رؤية مصر ٢٠٣٠، وهو ما تعكسه البيانات والأرقام الرسمية، حيث تسهم الصناعة بنسبة تتخطى ١٨٪ من إجمالي الناتج المحلي، لذلك اتجهت الدولة خلال هذا العام إلى دعم الصناعة المحلية، بما يسهم في إحلال المنتج المحلي محل الواردات وتوجيه الفائض للأسواق العربية والإفريقية، وتمثل أسعار الطاقة العامل الأكبر والأكثر تأثيرا لحجم مخرجات الصناعة، لما تعادله الطاقة من تكلفة الإنتاج بنسب تتراوح ما بين ١٢ و ٣٠٪ حسب كل قطاع من القطاعات الصناعية، لذلك يسهم سعر الطاقة المستهلكة بالمصنع بخلق فارق في إمكانية تسعير المنتج النهائي بين ١٠ و ١٥٪.

لذلك اتجهت أنظار جميع المصنعين والمنتهجين في الصناعة المصرية، إلى اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بمراجعة أسعار الطاقة المقدمة للمصانع، نهاية الشهر الجاري ومطلع إبريل، وتضم عددا من الوزراء المعنيين بأسعار الطاقة، يجتمعون بشكل دوري كل ٤ أشهر لتحديد أسعار الطاقة وفق عدد من المحددات المحلية والدولية، يأتي في مقدمتها تغيرات أسعار الصرف على الصعيد المحلي وتحركات أسعار النفط العالمية على الصعيد الدولي، فضلا عن عدد من المتغيرات المتعلقة بتحقيق المالية العالمية لمستهدفاتها خلال الربع المنصرم من ٢٠٢٠.

تخفيض الطاقة للصناعة

قال المهندس فرج عامر، رئيس لجنة الصناعة في مجلس النواب، في تصريحات مع «الطريق»، إن تخفيض أسعار الطاقة أصبح مطلبيا عاما موجهًا للحكومة المصرية، خاصة للصناعات التي تستهلك الطاقة بكثافة، مثل صناعات الحديد التي تستهلك في المصانع المتكاملة وشبه المتكاملة، ما يوازي ٥٢ تريليون وحدة حرارية من الغاز، قيمتها ٢٨٦ مليون دولار (نحو ٤,٥ مليار جنيه، وفق متوسط أسعار صرف الدولار حاليا)، لإنتاج نحو ٤ ملايين طن من الحديد.

وعن فوائد تخفيض أسعار الطاقة للصناعة، أضاف رئيس لجنة الصناعة، أن تخفيض أسعار الطاقة، سيساعد على ضبط أسعار المواد المصنعة محليا، ويعطيها ميزة تنافسية مع غيرها من السلع المستوردة، كما أن خفض الأسعار سينتج عنه المزيد من الصادرات، موضعا أن هناك المزيد من العوائد

قال المهندس فرج عامر، رئيس لجنة الصناعة في مجلس النواب، في تصريحات مع «الطريق»

في مجلس النواب، في تصريحات مع «الطريق»، إن تخفيض أسعار الطاقة أصبح مطلبيا عاما موجهًا للحكومة المصرية، خاصة للصناعات التي تستهلك الطاقة بكثافة، مثل صناعات الحديد التي تستهلك في المصانع المتكاملة وشبه المتكاملة، ما يوازي ٥٢ تريليون وحدة حرارية من الغاز، قيمتها ٢٨٦ مليون دولار (نحو ٤,٥ مليار جنيه، وفق متوسط أسعار صرف الدولار حاليا)، لإنتاج نحو ٤ ملايين طن من الحديد.

وعن فوائد تخفيض أسعار الطاقة للصناعة، أضاف رئيس لجنة الصناعة، أن تخفيض أسعار الطاقة، سيساعد على ضبط أسعار المواد المصنعة محليا، ويعطيها ميزة تنافسية مع غيرها من السلع المستوردة، كما أن خفض الأسعار سينتج عنه المزيد من الصادرات، موضعا أن هناك المزيد من العوائد

أحمد أيمن

## كافيهات الليل وآخره

رشا فقدت أنوثتها في حفلات البانجو العائلية ← المتهمه: زوجي ضيعني.. وقررت تكوين شبكة آداب للإنفاق على المخدرات

زوجها ووالدته والغضب يسكو وجهيهما، صرخ الرجل في ضيوفها وكاد يضرب أحدهم، حاولت أن ترد وتادف عن كرامتها وكرامة ضيوفها، فنشبت مشادة كلامية عنيفة تطورت لمشاجرة وتشابك بالأيدي، تدخل الجيران لفض المشاجرة ووقفوا بجانب شقيق الزوج خوفاً على سمعة العقار، واكدوا أنهم اضطرروا أن يبلغوه بذلك حتى يوقف هذه المهزلة التي لم تحدث من قبل في العقار، وأمام الرجال والنساء الذين ازدحموا أمام باب الشقة جمعت الزوجة اصداقها وخرجت وأغلقت الشقة بالمفتاح، وعادت إلى والدها في ساعة متأخرة من الليل فصرخ في وجهها وقام بضربها علة ساخنة لخروجها بدون إذنه وتأخرها ليلاً وتسببها بضحية كبرى، طردها والدها من المنزل، فقامت بالاتصال ببعض صديقاتها تخبرهن بما حدث، وهمست إحدى الصديقات في أذنها وطلبت منها الجلوس في إحدى الكافيتريات بشارع الهرم لاصطياد الشباب والاتفاق معهم على قضاء سهرة حمراء في مقابل الحصول على مبلغ مالي.

لم تستغرق رشا وقتاً طويلاً في التفكير وقررت تنفيذ فكرة صديقتها، جلست في إحدى الكافيتريات، لم تمر سوى دقائق ووقع الصيد الثمين، أحد رجال الأعمال العرب اقترب منها وطلب أن يصطحبها معه لقضاء سهرة، وبدأت تتفاوض على تفاصيل السهرة والمقابل المالي الذي ستحصل عليه، وبعد أن انتهت السهرة، اكتشفت أن هذا الطريق سهل وبسيط، هكذا ظنت خصوصاً بعد أن حصلت على مقابل مادي مغر، شعرت بسعادة بالغة بعد أن تمكنت من الحصول على ما تريد، قامت بشراء مخدرات بالمبلغ كله، وقررت استئجار شقة هي وصديقاتها، وكونت شبكة آداب تزعمتها، أصبحت حياتها تسير على هذه الوتيرة، كلما أتفتت تقودها

ذهبت لاصطياد بعض الزبائن تقضى معهم ليلتها تحصل منهم على بعض الأموال وعندما تتفقد الأموال تكرر فعلتها، ثم بدأت في تطوير وتوسيع دائرة نشاطها وأصبحت تعقد الصفقات مع رجال الأعمال ومع راغبى المتعة الحرام وتتقاضى المقابل المادي، ظنت أن الأمور ستستمر بهذه الطريقة، ولم تكن تتخيل أن جميع العيون تراقبها وتعد عليها أنفاسها، فضايط مباحث الآداب كانت أعينهم لا تغفل عنها ولكنهم كانوا ينتظرون الوقت المناسب للإيقاع بها، وشاء حظها العاثر أن تقع في قبضة رجال المباحث في حالة تلبس هي وبعض صديقاتها أثناء الاتفاق على قضاء ليلة حمراء، تمت إحالتها وصديقاتها إلى نيابة جنوب الجزيرة بتهمة التحريض على الفسق والفجور، وممارسة الأعمال المنافية للأداب، وأمرت النيابة بجسبها ١٥ يوماً على ذمة التحقيق وإحالتها للمحاكمة.

نيفين مصطفى



← زوجها كان سببا في تعليمها تعاطي المواد المخدرة إلا أنها كانت تعشقه بشدة

نسيت زوجها الغائب، واتقتت مع اصداقاتها على أن يتم اللقاء في شقة الزوجية لقضاء أفضل الأوقات والاستمتاع بالمخدرات بعيداً عن أعين الناس.

وفي الزمان والمكان المحددين، طرق الباب ٤ فتيات وشابان فتحت لهم وكان معهم الطعام والمخدرات والخمر، جلسوا يتسامرون ويتراقصون، بدأت الخمر والمخدرات تلعب برؤوس الجميع، وفي آخر السهرة بدأ بعض الشباب يصطحبون الفتيات ويدخلن بهن إلى غرفة النوم لقضاء أوقات من المتعة الحرام، تعالت الأصوات، وبدأت رائحة المخدرات تفرح من المكان، وقام الجيران بالاتصال بأسرة رشا وشقيق زوجها لإخبارهم بالامر. وفي ساعة متأخرة من الليل، سمع الجميع طرقات مدوية على الباب، هرول الجميع لاستطلاع الأمر خوفاً من أن يكون الطارق رجال الشرطة، وبسرعة بالغة تم التخلص من المخدرات وتطليظ المكان، وعندما قامت بفتح باب الشقة وجدت شقيق

المخدرات خوفاً منه. وقعت المفاجأة التي لم تكن في الحسبان، عاد زوجها إلى القاهرة مرة أخرى ولكن بعد أن قامت الشركة بفسخ تعاقدها معه بسبب إدمانه، ورغم فرحتها بعودة زوجها إلا أنها حزنّت بشدة بعد علمها بتركه للعمل وهو ما ينذر بدخولها في أزمة مالية كبيرة، الأيام تمر والزوج لا يجد عملاً، لذا قرر الاتجار في المخدرات، بدأ يسلك طريق تجارة المخدرات ولكنه سقط سريعاً في قبضة رجال المباحث بتهمة الاتجار والتعاطي، أيام عصبية عاشتها رشا بمفردها بعد دخول زوجها السجن، بدأت تقترض من شقيق زوجها لشراء المخدرات، وتعرفت من خلال ترددها على أحد تجار المخدرات على بعض الشباب، بدأت تخرج معهم وتقضي الوقت بصحبتهم، عرفت طريق السهر، واستقر بها الأمر في كافيتريا بشارع الهرم، جلست عدة ساعات تضحك بهستيريا وترقص وتغنى مع زميلاتاها، كانت سعيدة بحياتها الجديدة التي ملأت فراغها،

## خطايا محاكم الأسرة

← ١٧ مليار جنيه خسائر المواطنين والدولة بسبب قضايا الطلاق والخلع ← خبراء قانون: الرجل مظلوم والعقود المدنية والرعاية المشتركة للطفل هما الحل



في الوقت الذي يعكف فيه البرلمان على وضع قوانين جديدة لحماية الأم والطفل في قضايا الأسرة والطلاق والخلع، ينتقد أهل القانون الظلم الذي يتعرض له الآباء في المقابل والذي من شأن القوانين الجديدة أن تعمقه وخاصة قانون الرؤية الذي يضير الأب والأم على حد سواء.

لجناب الأثار السلبية لتلك القوانين، اقترح المضارون فكرة لعلاج هذا الأمر وهي العقود المدنية والرعاية المشتركة للطفل. يرى مجدى عبدالرحمن، المحامى بالنقض، أن محاكم الأسرة بها نحو ١,٥ مليون دعوى طلاق وتطلق سنوياً، بخلاف مئات الآلاف من القضايا الناشئة عن الطلاق وأهمها التفقات المتعددة داخل نفس المحاكم، والدعاوى الجنائية أمام غيرها، لافتاً إلى أن نيابات الأسرة تستقبل نحو ٤٢ ألف قضية شهريا، وتبلغ فاتورة التقاضى في دعاوى الطلاق والتفليظ ١٧ ملياراً و ٨٥٠ مليون جنيه، منوها بأن إحصائية وزارة العدل تشير إلى أن الدولة تتحمل منها ٧ مليارات و ٧٥٠ مليون جنيه، ويبلغ عدد محاكم الأسرة ٣٠٠ محكمة على مستوى الجمهورية.

وقال الكاتب الصحفى حسين متولى صاحب كتاب «إعلان أمريكاني»، إن كتابة المصريين شروط عقود زواجهم وتوثيقها لدى محاكم مدنية تفصل فيها حال وقوع نزاع، يضمن لهم الابتعاد عن مهازل تشدها إجراءات التقاضى داخل محاكم الأسرة التي تضع حقوق كافة الأطراف بأدائها الحالى والتشريعات الحاكمة لها، وأضاف متولى أن البرلمان

يتلاعب بمستقبل ١٠ ملايين طفل شقاق.. وتغيير عقود الزواج ضرورة

إلى دعم وتأهيل المقبلين على الزواج والمطلقين والأرامل أيضا، عبر مبادراتها لرفع درجة وعيهم بمسؤوليات ترتب على مشروع الزواج.

وأكدت المغازى أن الحاجة المجتمعية الملحة إلى قانون يحمى العلاقات الأسرية وينظمها ويدعم الطفل أولا، لا يمكن تجاهل البرلمان لها مع صرخات ملايين الأسر جراء ارتفاع معدلات الطلاق وتزايد أزمت الأطفال المشتتين بين الآباء والأمهات، ما ينعكس سلبيًا على القيم المجتمعية والسلوك الفردي ومستوى الجهد البشرى عموما في خدمة الأسرة الواحدة، داعية المقبلين على الزواج

إلى توثيقه بعقود مدنية، وأضاف أبوهرم، أنه على البرلمان احتساب التكلفة الاقتصادية لكل قانون يتبناه قبل أن يخرج به علينا، مؤكداً إهدار جهود ٥ وزارات وجهات على الأقل في تنفيذ إجراء روية الطفل بعد صدور أحكام قضائية بها، رغم أنها تظل مقصورة في حماية حق الطفل فى التواصل مع أبيه بعد الطلاق.

من جهتها، قالت الدكتورة صافيناز المغازى، استشارى العلاقات الأسرية وصاحبة مبادرة «رخصة زواج» إن المقبلين على الزواج لا يملكون خبرة التعامل مع مشكلاته وربما يكتفون بخبرة آباء وأمهات قد تؤثر سلبيًا على علاقاتهم المشتركة، داعية الدولة ومؤسساتها ومجتمعها المدنية

### البرلمان

يتلاعب بمستقبل ١٠ ملايين طفل شقاق.. وتغيير عقود الزواج ضرورة

قالت مرتبطة بعقد قران مع شخص آخر قبل زواجها منه ونجح هو فى إنهاء تلك العلاقة ثم انقضت العلاقة بينه وبين المتهمه منذ عام ولكن منذ ٧ أشهر اتصلت به تليفونيا وأخبرته بأن زوجها تعدى عليها بالضرب وطردها من المنزل وأنها متواجده بميدان رمسيس ولا تحمل معها أى مبالغ مالية وطلبت منه الحضور إليها، وبالفعل حضر وأعطاها مبلغا ماليا للسفر إلى الإسكندرية ومنذ ذلك الوقت تجددت العلاقة بينهما مرة أخرى، حتى قام الزوج ببيع إحدى الشقق الشهر الماضى واحتفظ بمبلغ مالى كبير بشقته.

## كيدهن عظيم

ربة منزل تلتحق مع عشيقها على سرقة ١٨٠ ألف جنيه من زوجها



← ادعت قيام مجهول بانتحال صفة محصل غاز للدخول للشقة وتوثيقها بالحبال وسرقة المبلغ

زوج طيب أمّن لها حياة كريمة ومسكنًا لم تكن تعلم به وطفلة فى جمال الملائكة.. كلها أسباب لم تكن كافية لتحترم الزوجة شرف الرجل الذى سترها، لكن مع استقرار الحال عادت الاتصال بعشيق قديم اعتادت ممارسة الرذيلة معه، ومع مرور الأيام اتقتت معه على سرقة حصيد بيع شقة ملك لزوجها، وبالفعل نجح فى الاستيلاء على ١٨٠ ألف جنيه من داخل شقة زوجها، وبعد علم والد زوجها بالواقعة وأثناء توجهه لنجده صدمته سيارة وتوفى، واختلقت الزوجة للعب رواية لتهرب من المساءلة، لكن رجال المباحث كانوا لها بالمرصاد بعدما ارتابوا فى روايتها.

تعود تفاصيل الواقعة بتلقى المقدم محمد دويدار رئيس مباحث قسم شرطة السلام أول بلاغا من نورا حسين، ربة منزل وزوجها مفاده قيام مجهول بالطرق على منزلها وأوهمها أنه محصل لشركة الغاز ثم قام بتوثيقها بلاصق كرتون شفاف من يدها خلف ظهرها وتمكن من الهرب بعد سرقة ١٨٠ ألف جنيه.

وعلى الفور، انتقل التقيب محمد البغدادى، معاون المباحث، ويعمل التحريات دلت على قيام المبلغة بالاتفاق مع عشيقها أحمد عبدالقادر، باختلاق الواقعة للاستيلاء على المبلغ المالى من زوجها.

وأضاف المتهم أنه اتفق والزوجة على الاستيلاء على المبلغ مقابل حصوله على ٢٠ ألف جنيه، وبعد حصوله على المبلغ عاد إلى قريته واتصلت به والدة المتهمه وطلبت منه ارسال المبلغ لها وبالفعل ارسله إليها عن طريق سائق سيارة اجرة يدعى «محمد ع»، وأن المتهمه كانت على اتصال دائم به.

أمام رجال المباحث، أدلت المتهمه باعترافات تفصيلية وقالت إنها افتعلت تلك الواقعة بسبب سوء معاملة زوجها وقالت إنها أثناء سيرها بالسيارة ووقت تركها هى ونجلتها دون أى مبالغ مالية، حيث إنه يقوم بحرمانها وعدم الإنفاق عليها، بالإضافة إلى التمدى عليها بالضرب المبرح وطردها من مسكنها فقامت بالاستعانة بالمتهم وافتعال الواقعة كى تستولى على جزء من المبلغ ليكون سندا لها فى حالة الانفصال للاتفاق به على نفسها.

وأضافت ان والد زوجها صدمته سيارة عندما علم بواقعة سرقة أموال نجلة أثناء توجهه من وسط المدينة إلى محل اقامته بمدينة قباء بالسلام وأنها بعد علمها يقرب توصل المباحث إلى ملابسات الواقعة اختلقت فكرة قيام شخص بإلقاء الشنطة عليها.

اعترافات المتهم أمام رجال المباحث قال العشيق المتهم إنه تربطه علاقة بالمتهمه الأولى منذ عام ٢٠١١ عن طريق «القيس بوك»، وأضاف المتهم أن زوجه المتجنى عليه

تعود تفاصيل الواقعة بتلقى المقدم محمد دويدار رئيس مباحث قسم شرطة السلام أول بلاغا من نورا حسين، ربة منزل وزوجها مفاده قيام مجهول بالطرق على منزلها وأوهمها أنه محصل لشركة الغاز ثم قام بتوثيقها بلاصق كرتون شفاف من يدها خلف ظهرها وتمكن من الهرب بعد سرقة ١٨٠ ألف جنيه.

وعلى الفور، انتقل التقيب محمد البغدادى، معاون المباحث، ويعمل التحريات دلت على قيام المبلغة بالاتفاق مع عشيقها أحمد عبدالقادر، باختلاق الواقعة للاستيلاء على المبلغ المالى من زوجها.

وأضاف المتهم أنه اتفق والزوجة على الاستيلاء على المبلغ مقابل حصوله على ٢٠ ألف جنيه، وبعد حصوله على المبلغ عاد إلى قريته واتصلت به والدة المتهمه وطلبت منه ارسال المبلغ لها وبالفعل ارسله إليها عن طريق سائق سيارة اجرة يدعى «محمد ع»، وأن المتهمه كانت على اتصال دائم به.

أمام رجال المباحث، أدلت المتهمه باعترافات تفصيلية وقالت إنها افتعلت تلك الواقعة بسبب سوء معاملة زوجها وقالت إنها أثناء سيرها بالسيارة ووقت تركها هى ونجلتها دون أى مبالغ مالية، حيث إنه يقوم بحرمانها وعدم الإنفاق عليها، بالإضافة إلى التمدى عليها بالضرب المبرح وطردها من مسكنها فقامت بالاستعانة بالمتهم وافتعال الواقعة كى تستولى على جزء من المبلغ ليكون سندا لها فى حالة الانفصال للاتفاق به على نفسها.

وأضافت ان والد زوجها صدمته سيارة عندما علم بواقعة سرقة أموال نجلة أثناء توجهه من وسط المدينة إلى محل اقامته بمدينة قباء بالسلام وأنها بعد علمها يقرب توصل المباحث إلى ملابسات الواقعة اختلقت فكرة قيام شخص بإلقاء الشنطة عليها.

## نيللى كريم: «شوفت الموت بعنيا»

«أشكر كل من اطمأن على صحتي بعد حادث الموتوسيكل» «أنا مش بتاعة نفسنة ومخرجين زمان كان شغلهم مضبوط على الساعة» عبرت عن المرأة المصرية في أعمالها.. وتكريمي من مهرجان يحمل اسم المرأة شرف لي

يحب انترج على مسلسل ذات ليس لانتي بطلته ولكن لانتي بحب دائما اترج على تاريخ مصر والاعمال التي بتتاول فترات من تاريخنا بحب دائما ارجعها وبعد ذات جامنى سجن النسا ولم اكن اضع خططاً لشكل معين ولكن كما قلت لك مسبقاً كنت ابحت عن التفاصيل العميقة أكثر، ولا اخنى عليك سرا كنت أشعر اني اقدم فيلماً طويلاً أكثر من ساعتين أثناء ذات وليس مسلسلًا لانه كان مليئاً بالتفاصيل وكنت حابة المسلسل جدا وانا بحضرله ولازم اى حد عايز ينجح يبقى بيحب شغله لكن دخول الشخص لمجال بمبدأ أنه عايز يعمل فلوس وخلص ببغش لان الجمهور ما حدش بيضحك عليه وأن الجمهور بقى ناقد كبير لأنه دائما بيتترج على كل حاجة سواء اجنبى أو عربى. «ما أكثر الأعمال التي كانت مرهقة لك فى التصوير؟

كل الأعمال التي قدمتها كانت مرهقة مفيش شغل سهل لأننا مش بنهز الممثل بيكون عليه مجهود كبير غير التمثيل بس فهو بيداكر ويدرس ويتابع ويعمل أحياناً معايشة الحدونة وأتذكر فى مشهد واحد فى فيلم «اسكندرية نيويورك» مع استاذ يوسف شاهين تم تصويره فى دار الأوبرا على مدار شهرين بشكل كامل ولكن أكثر عمل كان مرهقاً نفسياً لى هو سقوط حر وصورنا فترة طويلة فى مستشفى العباسية وقضيت شهراً كاملاً فى مصحة نفسية أثناء التصوير.

«لماذا أصبحت البطولة النسائية فى تراجع بالسينما؟

اعتقد أن السبب الرئيسى هو أننا عندنا مشكلة فى الورق وزمان كان فى مواضع حلوة بتعمل وعشان كده الأعمال دى نجحت ولسه بتتج تانى وتالت وده سبب تعثر وجود بطلات من النساء فى السينما بعكس ان فى الدراما الستات خدوا حقهم شوية.

منه فيه» أكثر فيلم نجح جماهيرياً وحتى الآن الناس تطلب بجزء ثان، لكنى لا أعلم هل هناك نية بتقديمه أم لا، وإذا تطلب الأمر بتقديم جزء آخر لن أمانع.

«ما الفارق بين جيل شاهين والجيل الحالى من المخرجين والكتاب؟

هناك فارق كبير فى الصناعة بشكل عام من حيث التوقيت، فالزمن تغير، اعتقد أن زمان كنا نقدر الوقت أكثر فنكت ادخل اللوكيشن الساعة العاشرة وأنا أعلم اننى سأغادر فى الثامنة، أما الآن فنحن ندخل لوكيشن التصوير ولا نعلم متى سغادر وأصبح علينا ضغط أكثر بحكم الوقت، لكن على مستوى الإخراج فهناك مخرجون كثيرون شطار وحظى حلو وكما قلت لك فإن معظم اللى تعاونت معهم فاهمين شغلهم جدا، لأن المخرج هو رب العمل وهو اللى هيطلبك كويس، علشان كده عمري ماتدخلت فى عمل المخرج أو حتى فى السيناريو لاننى استقدت جدا على مدار الـ ٢٠ سنة مع كل اللى اشتغلت معهم؛ لانى يبقى داخلة أى عمل استمتع بحاجة يعملها ويكون حريصة انى أضيف للشخصية اللى يقدمها وانى اسبب حاجة للجمهور جيدة لأن الجمهور هايغابتك لو خذلته وأنا الجمهور رايه دائما مهم اوى بالنسبة لى.

«قدمت بطولات جماعية كثيرة هل مساحة الدور كانت تفرق مملك؟

أنا اشتغلت مسرح وعلمنى انى أركز على المضمون والحدونة ومعنديش حاجة اسمها نفسنة أو كلمة أنا واشتغلت فى أعمال فيها أسماء كثير ولكن الأهم على الممثل تقديم الدور جيداً لان مفيش حاجى اسمها دور صغير وعشان كده انا عمري ما خوفت ابقي ضيفة شرف لان الممثل اللى يجد يجب أن يكون واثقاً فى نفسه وأن الشخصية الحلوة لو مشهد واحد

هتوصل للجمهور. «بعد ذات اختياراتك كلها اختلفت فى الدراما.. ما الذى اختلف فى نيللى كريم بعد ذات؟ بعد ذات حاجات كثير اختلفت طبعاً ولكن انا حتى الآن

اننى لا أرى انها أعمال نكدي بقدر انها أعمال بها عمق كبير وتفاصيل درامية بحتة، وأنا بطبيعتى فى اختياراتى لا أميل للأدوار السطحية والقصص الخفيفة، فانا اميل أكثر للأدوار المركبة والقصص العميقة.

«ما أكثر عمل حقق نجاحاً كبيراً من وجهة نظرك؟

كل أعمالى كانت الحمدلله بتتج، وهذا من حسن حظى لأننى تعاونت خلالهم مع فريق عمل كبير خصوصاً من المخرجين، خاصة أن ارشيفى به يوسف شاهين، ولكن سينماتياً أقدر اقولك إن «غى

شخصية فتاة تدعى سكر، والعمل به أشكال مختلفة من الكوميديا الاجتماعية.

«ابتعدت فى مسلسل اختفاء عن التراجيدى ثم حالياً تقديم ١٠٠ وش.. هل كنت تصددين أن تتعدى فترة عن الأعمال التراجيدية بعد أعلى سعر؟

لم تكن هناك خطة لذلك، فانا لم اطلب نصاً يكتب لى خصيصاً ولكن دائماً بروج للشخصية الحلوة والدور المختلف اللى يحس بيه من أول كلمة فى السيناريو، لكن هذا لا يعنى اننى بالفعل قدمت أعمالاً كثيرة ورا بعض تراجيدى، وكان يجب أن أفضل وأقدم أنواعاً أخرى لأننى بحب الأكتشن والكوميدي والرومانسى، وقدمت ذلك كثيراً فى أعمال مختلفة بداية من «وجه القمر وانت عمري واسكندرية نيويورك والرجال الغامض بسلامته» وقدمت أكتشن فى دور ضيفة شرف فى فيلم «كازابلانكا» العام الماضى، وأضافت ضاحكة: لكن فى أدوار التراجيدى اتبدلت شوية، قدمت المسجونة والمدمنة وغيرهما من الأدوار المركبة.

«هل ضايقتك وصفك فى هذه الفترة بالفنانة النكدي وارتباط أعمالك بكوميكسات شهيرة على مواقع التواصل الاجتماعى من تحت السيطرة وسجن النسا نظراً لأن أعمالك كانت تحمل جرعات مكثفة من الدراما؟

فكرة أن الناس فى الفترة دى كانت متأثرة جدا بهذه الأدوار فهذا نجاح كبير والحمدلله شاهدته بنفسى فى الشارع وعبرتى عننا كويس جدا مثل ذات وسجن النسا وكل مكان ولكن الفكرة

قدمت النجمة نيللى كريم عشرات الأعمال السينمائية والدرامية خلال مشار حافل من النجاحات امتد لسنوات طويلة بلغت عشرين عاماً، حيث إنها بدأت مشوارها الفنى عام ٢٠٠٠ فى مسلسل وجه القمر مع فائق حمامة والمخرج عادل الأعصر.

نيللى تتوعت اختياراتها بين الرومانسى والكوميدي والتراجيدى وخاضت خلال السنوات العشر الماضية عدة تجارب تراجيدية أعادت اكتشافها مرة أخرى، بداية من مسلسل الحارة فى ٢٠١٠ وذات عام ٢٠١٢ مروراً بسجن النسا وتحت السيطرة وسقوط حر وأعلى سعر، لذلك اختارها مهرجان أسوان السينمائي لأفلام المرأة لتكريمها عن مشارها الفنى مؤخرًا.. وشكرت كريم جمهورها بعد تعرضها لحادث داخل لوكيشن تصوير مسلسل «١٠٠ وش» ونجاتها من الموت.. «الطريق» التقت نيللى كريم فى حوار تحدثت خلاله عن تفاصيل كثيرة حول مشارها الفنى.

«بداية، نحمد الله على سلامتك من حادث اللوكيشن.. ماذا حدث؟

كنت أقوم بتصوير مشهد وأنا مستقلة موتوسيكل بمسلسل ١٠٠ وش واصطدم الموتوسيكل بحائط بشكل عنيف، وتم نقلى للمستشفى بعد إصابتي بعدد من الرضوض والكدمات، وأشكر الجمهور وكل من اطمأن على، وبالفعل «شفت الموت بعينى».

«ماذا عن شعورك أثناء تكريمك فى مهرجان أسوان السينمائي؟

كنت سعيدة جداً، ليس لمجرد التكريم فقط، ولكن لأسباب كثيرة، كان أهمها أنه من مهرجان يحمل اسم المرأة، خصوصاً اننى قدمت فى مسيرتى الفنية، الحمدلله، أعمالاً كثيرة تعبر عن المرأة المصرية وحققنت صدى واسعاً مع الجمهور و«ستات كثير كنت بقبابهم كانوا بيقولولى انت عبرتى عننا كويس جدا مثل ذات وسجن النسا وسقوط حر ولأعلى سعر وتحت السيطرة واختفاء وقيلهم الحارة».

وقررت أن اهدى التكريم لأغلى حاجتين فى حياتى كلها، هما والدتى والست المصرية اللى كانت موجودة دائماً معاً فى شخصيات مختلفة من أعمالى.

«هل اسم «١٠٠ وش» هو الاسم النهائى لمسلسل الجديد فى رمضان المقبل؟ حتى الآن لا أعلم هل سيتم تغييره مرة أخرى أم سيبقى ١٠٠ وش اسماً نهائياً للعمل، ولكن المسلسل كان يحمل اسم «النصابين» فى بداية التحضير وقبل بدء التصوير أعلنت شركة العدل جروب الجهة المنتجة الاسم الأخير للعمل وهو ١٠٠ وش.

«ماذا ستقدمين خلال هذا العام .. هل ستبتعدين عن التراجيدى مثلما شاهدنا فى مسلسل الأخير «اختفاء»؟ بالفعل، المسلسل قصته حلوة ومختلفة عما قدمته من قبل، تقدر تقول لايت كوميدي من خلال

دعاء محمد

«غى منه فيه» حقق نجاحاً كبيراً.. والبطولة النسائية تراجعت بسبب أزمة ورق

«أنا مكنتش بعمل أدوار نكدي أنا كنت بقدم قصص عميقة»

## خمسة فنانات يرتدين العباءة الشعبية فى رمضان ٢٠٢٠

نيللى كريم نصابة شعبية وغادة عبدالرازق ومى عمر تظهرا فى حارة



وتجسد مى عمر شخصية فتاة شعبية تسكن فى حى الجمالية تتعرض لمواقف عديدة تجعلها تدخل فى أزمت تجمعه مع ياسر جلال فى أحداث مشوقة. ويشارك فى بطولة «الفتوة» مجموعة كبيرة من النجوم ومنهم ياسر جلال، مى عمر، أحمد صلاح حسنى، نجلاء بدر، مجدى فكرى، رياض الخولى، أحمد خليل، ليلي أحمد زاهر، صفوة، وغيرهم من الفنانيين، والمسلسل من سيناريو وحوار هانى سرحان، وإخراج حسين المنياوى.

ونظراً لطبيعة مسلسل «الفتوة» الذى تدور أحداثه فى منطقة شعبية ويبرز فترة زمنية معينة عن الفتوات، يظهر فى العمل ثلاث فنانات فى العباءة الشعبية، منهن مى عمر ونجلاء بدر وهنادى مهنى، وغيرهن.

تجسد الفنانية نجلاء بدر فى الفيلم دور فتاة فقيرة تعيش فى حارة شعبية، تدعى «جميلة»، وتجمعها العديد من المواقف والأحداث مع بطل العمل ياسر جلال.

وتأتى فكرة المسلسل أعمق من صراع الفتوات فى عام ١٩٠٠ بحى الجمالية، ويظهر ذلك فى أشكال الشخصيات وأماكن التصوير بجانب الأزياء.

تضم أسرة «الفتوة» أيضاً الفنانية الشابه هنادى مهنى التى تتأجج الجمهور بدورها الأولى فى النوع الشعبى، حيث تقدم شخصية فتاة شعبية.

وتظهر خلال الأحداث جارة الفنان ياسر جلال بطل العمل فى المسلسل المقر طرحة ضمن موسم دراما رمضان لعام ٢٠٢٠، وبجانب هذا العمل تشارك أيضاً فى «دهب عيرة» حيث تظهر بشخصية ابنة الفنانية عبير صبرى زوجة خالد سرحان، الذى يجسد شقيق يسرا خلال الأحداث.

ياسمين حمادة

وتواصل غادة عبدالرازق تصوير مشاهدتها فى المسلسل حالياً تحت إشراف المخرج محمد بكر، حيث تظهر خلال الأحداث بنت منطقة شعبية تمتلك محلاً فى شارع المعز وتؤدى دور أم لفاتة شابة، تجسد دورها الفنانية رنا رئيس وتؤجج أهل منطقتها بتبنيها طفلاً صغيراً.

ويشارك فى بطولة المسلسل مجموعة من النجوم مثل عمرو عبدالجليل، ومحمود عبدالمغنى، ودينا، ومحمود البزاوى.

بينما تتأجج الفنانية نيللى كريم جمهورها هذا العام بدور مميز ومختلف عما قدمته فى السابق، فهو بعيد تماماً عن أدوار النكد والتراجيدى، وذلك من خلال مسلسل «النصابين».

وتظهر نيللى كريم خلال أحداث المسلسل بشخصية فتاة شعبية تدعى «سكر» تتميز بخفة دمها، حيث تعمل فى النصب برفقة زوجها الذى يؤدى دوره الفنان أسر ياسين، ويشاركها الفنان إسلام إبراهيم خلال عملياتهم حيث يعمل «هاكر». وجاء اسم المسلسل «١٠٠ وش».

نظراً لظهورهم بشخصيات مختلفة وأشكال مختلفة خلال عمليات النصب الذين يقومون بها، وبدورها بسرقة محل مجوهرات.

بينما تشارك الفنانية مى عمر فى السياق الرمضانى من خلال شخصية جديدة عليها لم تقدمها من قبل، وهى فتاة شعبية برفقة الفنان ياسر جلال من خلال مسلسل «الفتوة» المقرر منافسته ضمن الماراتون الرمضانى لعام ٢٠٢٠.

شهر فقط يفصلنا عن الموسم الرمضانى المقبل لعام ٢٠٢٠ الذى يشهد تنوعاً كبيراً ومميزاً فى الأعمال التى ينتظرها الكثيرون.

وتزيد المسلسلات المنتظرة فى رمضان ٢٠٢٠ على ٢٠ مسلسل، يضم كبار النجوم فى شخصيات مختلفة عما قدموه فى السابق.

كما يشهد هذا الموسم بطولة نسائية فى أغلب الأعمال، وبهذا الشكل يعد عام ٢٠٢٠ هو عام البطولة النسائية التى كانت قد قلت فى السابق لتعود من جديد.

ويساعد الماراتون الرمضانى المقبل فى عودة عدد من الفنانيين والفنانات للساحة بعد غياب استمر لسنوات عديدة، أبرزهم جوماننا مراد، ويوسف الشريف، وغيرهما من النجوم.

وتتأقش خلال هذا الموسم مجموعة من الفنانات اللاتى يظهرن فى شكل مختلف تماماً عن سابق أعمالهم، حيث تتنوع شخصياتهن بين الرومانسى والدرامى والشعبى والأكتشن وغيرها.

وسيتأقج الجميع بعد شهر واحد بشخصيات الفنانات فى مسلسلاتهن وبالأخص من يجسدن دور الفتاة الشعبية، حيث إن هذا الدور يختلف تماماً عن شخصياتهن فى الواقع أيضاً.

غادة عبدالرازق أولهم تاتى الفنانية غادة عبدالرازق التى تشارك فى السياق الرمضانى من خلال مسلسل «سلطانة المعز»، وبهذا المسلسل تواصل الفنانية نجاحها الرمضانى الذى بدأت منذ أعوام.





← العفريت  
اليهودى لم يسمح  
لأحد بسكن الفيلا  
بعد رحيل أسرة  
أبوعوف

← خال الفنان  
الشهير رأى الشبح  
فأبيض شعره.. ووالد  
عزت أبوعوف يصدق  
قصة العفريت بعد  
30 سنة من الرفض



## حكايات حقيقية أغرب من الخيال (٤)

# قصة عفريت فيلا عائلة عزت أبوعوف

### ← مقتل شيكوريل رئيس الجالية اليهودية يثير الرعب.. ويسرا تقفز من النافذة بملابس النوم

أن تشكل في هيئة شيكوريل الكاملة، واقترب من وجهه بشدة ثم هز وجهه متحديا ليؤكد له أن وجوده حقيقة. وهو ما جعله يهرب من الفيلا بملابس النوم، ويركب سيارته فرعا، ليذهب إلى زوجته في الإسكندرية معترفا بوجود الشبح أخيرا.

هذا ما حدث مع عائلة عزت أبوعوف بحكم أنهم يعيشون في الفيلا المسكونة، فماذا عن زملائهم من الفنانين؟

يسرا تقفز من النافذة بملابس النوم.. والملك يتحدى العفريت

روى عزت أبوعوف وشقيقته «مها» في عدة حوارات تلفزيونية، أن الفنانة يسرا كانت تبيت بحجرة «مها» في ليلة ما، ثم ظهر لها شبح اليهودى المتشح بالسواد، فأيقظت صديقتها والفرع يسيطر عليها، لتخبرها بوجود شخص غريب ينظر لها، وهنا ردت مها أبوعوف بلا ميلالة «ده سيلفاتور»، وعندما سألتها يسرا من هو «سيلفاتور» هذا؟ أجابتها «سيلفاتور شيكوريل، صاحب الفيلا اللي اتقتل هنا وده عفريته»، وهنا فقزت الفنانة الشهيرة من نافذة الحجرة بملابس النوم فرعا وهرولت إلى منزلها.

أما وحش الشاشة المصرية وملك الترسو فريد شوقي، فله هو الآخر قصة مضحكة مع شبح الفيلا، روتها مها أبوعوف في حوار تلفزيوني، حيث قالت إنه في يوم ما كانوا يستضيفون مجموعة من الفنانين، على رأسهم فريد شوقي، وسهر البابلى، ويسرا، والمخرج محمد عبدالعزيز، وبدأت عائلة «أبوعوف» تتحدث عن عفريت شيكوريل، وهو ما سخر منه فريد شوقي بشدة، وتحدى الشبح بصوت عال ليثبت عدم صدق القصة قائلا «لو العفريت ده راجل يطفى النور»، لينطفئ النور في اللحظة نفسها، ويصرخ وحش الشاشة من شدة الرعب، ويقسم بعدم دخول ذلك المنزل مرة أخرى.

وبعد مدة طويلة، تركت عائلة أبوعوف الفيلا المسكونة، بعد أن ألقت عفريت شيكوريل، وتعودت على رؤيته كل فترة، بمظهره الكلاسيكى ومصباحه المنير، ويبدو أنه اعتاد عليهم وأحبهم هو الآخر، وأغضبه رحيلهم بشدة، لدرجة أنه كان يزعج كل من سكن المنزل بعدهم، إلى أن همدت الفيلا لتختفى قصة العفريت اليهودى إلى الأبد.

ظهر له شبح شيكوريل فجأة، فأصابه الرعب وحاول الهرب ليصعق من هول الصدمة، ويشيب شعره وهو في العشرينيات، بعد أن مر من خلال الشبح واخترقه. لم تكن السيدة سميرة عبدالكريم والدة عزت أبوعوف تعرف شكل سيلفاتور شيكوريل من قبل، وحتى بعد تكرار ظهور شبحه في الفيلا، لم تكن تعرف أنه هو، إلى أن ذهبت مع زوجها لأحد محلات شيكوريل، من أجل تسليم بيانو مالك المنزل لولده، قبل أن ترى صورة معلقة على الحائط، وتصرخ فرعا وهي تخبر زوجها بأنها صورة الشبح الذى يظهر في المنزل ويثير رعبها، ليؤكد لهما نجل الخواجة اليهودى أن الصورة لوالده، وأنه قتل على يد اللصوص في الفيلا.

لم يصدق ضابط الجيش السابق أحمد شفيق أبوعوف كل ما قالته زوجته وشقيقها، واستمر في رفض ما يروى له عن ظهور شبح في الفيلا، إلى أن حدث معه موقف تسبب في فرعه الشديد، بعد ٣٠ سنة من المكوث في الفيلا، وأجبره على تصديق زوجته والتسليم بالأمر.

عفريت شيكوريل يكمل اللحن الناقص بحسب ما رواه عزت أبوعوف في برنامج «بيت العيلة» مع الإعلامية نجوى إبراهيم، كانت العائلة في الإسكندرية، بينما كان والده في الفيلا بمفرده، ولأنه اتجه للتلعين بعد تقاعده من الجيش، كان يؤلف لحنا موسيقيا مستغلا حالة الهدوء في المنزل، لكنه نسي جملة لحنية هامة، فقام ليأتى بكوب مياه، وفي تلك الأثناء، وبعد ترك الغرفة، سمع الجملة اللحنية المنسية تعزف على العود فلم يصدق أذنيه في أول الأمر معتقدا أنه وهم ما، ثم أكمل لحنه وغفا قليلا، قبل أن يحدث الموقف الرهيب.

يروى عزت أبوعوف أن والده رأى خيطا يدخل الغرفة من ثقب في الباب، وأخذ يكبر رويدا رويدا إلى

قصص الأشباح والعفاريت كثيرا ما نسمعها من العامة وأصحاب الثقافة البسيطة، وعادة ما نرجع الأمر إلى غياب الوعي، أما عندما تروى القصة من قبل عائلة مثقفة ووفية، فيصبح الأمر عجيبا للغاية، والأعجب هو أن تؤكد الأمر فنانة شهيرة، بل وواحد من أقوى ممثلي السينما في مصر.

هذا ما حدث مع عائلة الفنان الراحل عزت أبوعوف، التي عاشت في فيلا كانت مملوكة لرجل الأعمال ورئيس الجالية اليهودية سيلفاتور شيكوريل، ولسوء حظهم لم يكن المنزل مملوكا فقط للرجل، ولكنه شهد مقتله على يد اللصوص في العشرينيات، بحسب ما ذكرته الأهرام والطلائف المصورة وقتها. ١٠ شارع يحيى باشا إبراهيم بالزمالك بدأت القصة عندما سكنت أسرة ضابط الجيش أحمد شفيق أبوعوف في ١٠ شارع يحيى باشا إبراهيم بالزمالك، سريلانكا حاليا، حيث مقر فيلا شيكوريل الشهيرة في الخمسينيات، وبعد فترة قليلة من المكوث فيها، بدأت الأحداث الغريبة في الظفو على السطح، لتحول حياة الأسرة الراقية إلى رعب لم يستمر كثيرا، لسبب غريب جدا، وهو أن الأسرة ألقت الشبح واعتادت وجوده بينهم.

بحسب ما رواه الفنان الراحل عزت أبوعوف وشقيقته «مها» في أكثر من لقاء تلفزيوني، فإن منزل عائلتهما كان مسكونا بالعفاريت، وبالتحديد شبح مالك الفيلا السابق، اليهودى سيلفاتور شيكوريل، حيث رأته والدتها بعد شهر من حياتهم في المنزل، وهو ما أثار رعبها الشديد وسقطت مغشيا عليها بعد ذلك. لم يصدق أحد قصة والده الفنان عزت أبوعوف المرعبة، إلى أن تكرر الأمر مع شقيقها الأصغر، خال الفنان الشهير، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، حيث كان يجلس في إحدى غرف الفيلا، ثم

← الشبح  
يقبل تحدى فريد  
شوقى.. ووحش  
الشاشة يصرخ من  
شدة الرعب